السبت ٥ يوليه ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 243
Cairo 5 Jnly 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

صداقة وطيدة

فرصة نادرة لمدة أسبوع واحد فقط

هل تودان تطالع احب المجلات اليك سنة كاملة بدون مقابل ؟

اقرأ هذا الاقتراح بامعان

املأ هذه القسيمة الآن

أنت تعرف أيها القارىء الكريم مجلات دار الهلال الاسبوعية : المصور، وكل شيء ، والفكاهة ،والدنيا المصورة ، و Images وتعرف ما يبذل في سبيل اصدارها واتقانها من جهد متواصل ، ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات أو بعضها بغير انتظام ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ ان اشتراكك في احدى مجلات دار الهلال يضمن لك التفكهة والتسلية لمدة سنة وهو لا يكلفك سوى ٥٠ قرشاً . وقد لا يكلفك شيئاً اذا عملت بهذا الاقتراح الذي لم يسبق له مثيل

أرسل لنا اشتراكك فى واحدة أو أكثر من مجلات دار الهلال الاسبوعية فى خلال الاسبوع الذى يبدأ فى يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهى فى يوم السبت ١٢ يوليو واختر فى خطابك أحد أيام الاسبوع السبعة . وفى يوم السبت ١٩ يوليو الساعة ١٠ صباحاً يجرى سحب علنى فى دار الهلال بمراقبة لجنة خاصة لتعيين أحد أيام الاسبوع ويكون هذا اليوم هو اليوم الرابح . وستعاد قيمة الاشتراك كاملا الى المشتركين الذين اختاروا هذا اليوم فى خطاباتهم بعد أن يبرزوا الايصال الذى سلم لهم . وبذلك يتمتعون باشتراك بدون مقابل

الربح سهل وميسور لكل مشترك اذ أن اليوم الرابح سيسحب من بين سبعة ايام فقط

آخر ميعاد لقبول الاشتراكات هو يوم السبت ١٢ يوليو ظهراً وكل اشتراك يرد بعد ذلك لا يسري عليه هذا الامتياز

حضرة مدير مجلات دار الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة . Images (١)) لسنة (٢) ابتداء من العدد .... (يذكر العدد) وقد ارسلت طي هذا قيمة الاشتراك وقدرها .... وقد اخترت يوم .... فاذا كان هذا اليوم هو اليوم الرابح في السحب العلني الذي سيجري في دار الهلال أرجو أن تردوا اليّ قيمة الاشتراك كاملة بعد أن أبرز لكم الايصال الذي سلمتموه اليّ

الاسم ....

العنوان ....

....

(١) يحذف اسم المجلة أو المجلات التي لا يراد الاشتراك فيها

(٢) اشتراك «الدنيا المصورة» لسنة ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً لانها تصدر مرتين في الاسبوع . أما اشتراك (Images) لسنة فخمسة وستون قرشاً أما سائر المجلات فقيمة اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً في السنة

الثلاثاء

نمرة ١ — ادارة الهلال

مصر في .... سنة ١٩٣

وصلنا من .... المقيم في ....

مبلغ .... لا غير

وذلك قيمة

امضاء المستلم — مدير الهلال

هذه صورة الايصال الذي سيسلم الى كل مشترك يرسل قيمة اشتراكه في خلال الاسبوع الذى يبدأ في يوم الاثنين ٧ يوليو ١٩٣٠ وينتهي في يوم السبت ١٢ يوليو ١٩٣٠ ويختار يوم الثلاثاء . واذا اختار المشترك يوماً آخر فيسلم اليه ايصال عليه اليوم الذي اختاره . والرجاء من كل مشترك أن يعنى بحفظ هذه الايصالات ، لان قيمة الاشتراك لا ترد الا اذا أبرزت . وعند اعادة قيمة الاشتراك ينزع طرف الايصال الايسر

كلمة المحرّر

هل نشكو ؟



بصرك في ميدان هذا العالم الواسع وتأمل في نظام المجتمع العمراني تر معظم الناس ان لم نقل كلهم ساخطين على ذلك النظام غير راضين عنه ، ولكل منهم شكوى كأن الخالق مضطر ان يخلق لكل منهم عالماً يرضيه ونظاماً يفي بجميع غاياته . وقد أصبحت شكوى البشر طبيعية غير مقصورة على فريق من الناس دون غيرهم ولا خاصة بالفقراء دون الاغنياء . حتى انك اذا رأيت رجلا لا يشكو عددته خارجاً على الاجتماع عاقاً لاخوانه البشر

وليس معنى ذلك ان شكاوى البشر كلها في غير موضعها أو انه ليس في العالم سبب للشكوى . فقد قام نظام الاجتماع منذ أقدم الحقب على مبادىء التفرقة بين الافراد والجماعات حتى انك لا ترى في ذلك النظام أثراً للمساواة ، لا في الحياة ولا في الممات . أو لا ترى الناس طبقات طبقات حتى في الموت الذي كان يجب ان يساوي بين الجميع ؟ . وهل تذكر انك مررت ذات يوم بجنازة رجل غني كان يشيعه المشيعون بأفخم مظاهر المجد ، ووراءه جنازة رجل فقير لم يكن في مظاهر مشيعيه الا كل ما يشف عن الذلة والمسكنة ؟ . بل ألم تر نعش الأول وقد أحاطت به نخبة من أكبر رجال الدين وأرفعهم مقاماً يقومون بشعائر الدفن على أعظم ما يكون من الهيبة والجلال ، حالة ان نعش الثاني كانت تحيط به فئة من العامة ليس لها من المطامع الا ان تطوي مرحلة الحياة بسكون وهدوء ؟

على ان الحكمة الأزلية - أو سمها ما شئت - هي التي قضت بأن تختلف حظوظ البشر في حياتهم وفي مماتهم . ولولا هذه التفرقة ماكان للحياة لذة ولا غاية ولقضي على البشر بالكسل والخمول . بل بالموت البطيء

وتفسير ذلك ان الاشياء انما تتميز بأضدادها . وفضل الشمس انما يظهر بوجود الظلام . ونعمة الغنى انما تتضح بوجود الفقر . ولذة الحلو انما توجد عند مقابلته بالمر . ولو كان البشر كلهم فئة واحدة في غناهم وقوتهم وسؤددهم ما كان ثمة ما يستحثهم على العمل . ولا ما يحرضهم على مجالدة صروف الدهر . وما حاجتهم الى العمل وهم لا ينقصون عن غيرهم ذرة ولا يستطيعون ان يفوقوهم قيد أنملة ؟

معنى ذلك اذن ان في مساواة البشر قتلا للهمم وتثبيطاً للعزائم . ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة . وقد شاءت الحكمة الأزلية ان يكون البشر طبقات طبقات يفرق بينهم الجاه والغنى والسؤدد والعلم والأدب وكل عامل آخر من عوامل الحضارة . ذلك لكي تشحذ الهمم وتندفع العزائم اذ يردد المرء قول المتنبي :

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

واذا لم يكن الفرق بين طبقات البشر شاحذاً للعزائم فليس ثمة ما يستطيع ان يشحذها على الاطلاق

وهنالك اعتبار آخر يجب ألا يبرح من البال . وهو ان في التنوع جمالاً لا يجده المرء في التجانس . وفي الواقع ان التجانس مدعاة للملل ، والملل سم للعزائم . ولهذا اقتضت حكمة العمران ان يسود التنوع البشر وان يتناولهم أفراداً وجماعات . ولولا هذا التنوع - أي لو كان البشر متجانسين أفراداً وجماعات - لكانت الحياة تافهة ولكان البشر أشبه شيء بالسائمة . بل انك ترى آثار التفرقة بين البهائم نفسها ، فمنها الأصيل ومنها الدخيل ، ومنها الخليط ومنها الصميم ، ولولا ذلك ماكان لجواد فضل على جواد ولا للكلب السلوقي فضل على كلب الشوارع

بل التفرقة أو التنوع ركن من أركان الجمال . ألا ترى المصور وقد جمع أمامه طائفة منّ الالوان يقصد ان يقلد بها الطبيعة بجزئيات مشاهدها المختلفة ؟ ولو اكتفى بلون واحد لكل مشهد لجاء الرسم حملاً سقيماً لا مغزى له ولا قيمة على الاطلاق

بل قل لي ، رعاك الله ، أية قيمة للنور وأي فضل له لولا سواد الليل الحالك ؟ وأية مزية للجنائن الناضرة والحدائق البهجة لولا الرمال القاحلة ؟ وأية قيمة للراحة لولا هذا الذي يسمونه تعباً

فالتفرقة بين البشر إذن ضرورية لخير البشر أنفسهم ولا يصح ان تكون مدعاة لمظلمة أو سبباً للشكوى

المحرر

صفحة من تاريخ اللورد اللنبي في مصر

كيف علمت اللادي اللنبي بتصريح ٢٨ فبراير

على أثر حدوث الازمة الاخيرة لهجت الصحف الانجليزية بتصريح ٢٨ فبراير والتحفظات الاربعة التي تضمنها ولهذه المناسبة رأينا أن نأتي للقراء على بعض الظروف التي أحاطت باعلان ذلك التصريح مما لم يسبق نشره في الصحف حتى الآن شافعين ذلك برأي جلالة الملك في اللورد اللنبي صاحب الفضل الاكبر في ذلك التصريح المشهور

لم يمض على نفي سعد باشا وصحبه الى جزائر سيشل ستة أسابيع حتى أبحر جناب اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني في مصر يومئذ الى انجلترا ليقنع حكومته برفع الحماية عن مصر وانتهاج سياسة جديدة

وقال اللورد اللنبي وهو يغادر مصر يومئذ (٣ فبراير سنة ١٩٢٢) لبعض اخصائه انه مسافر الى لندن وهو مقتنع كل الاقتناع بوجوب تعديل السياسة البريطانية تجاه مصر فاما ان توافقه حكومته على وجهة نظره واما ان يستقيل من منصبه

ولم ترافق اللادي اللنبي قرينها في تلك الرحلة الى انجلترا لعلمها انها رحلة عمل وانها لن تستغرق أكثر من بضعة أسابيع ثم تنجلي النتيجة التي تسفر عنها مهمة اللورد، ووعدها جنابه وهو يودعها بأنها ستكون أول من سيعنى بأخباره بتلك النتيجة

وظلت اللادي اللنبي ترقب بفارغ صبر سماع النبأ الذي يتوقف عليه مصير زوجها السياسي ولكن انتظارها لم يدم طويلا إذ انه في صبيحة ٢٣ فبراير من تلك السنة تلقت تلغرافاً من اللورد اللنبي يقول لها فيه « انني أعود فائزاً » (I return victorious)

وبعد خمسة أيام أعلنت الحكومة البريطانية تصريح ٢٨ فبراير بالغاء الحماية على مصر

واجتمع يومئذ سياسي أجنبي بجلالة الملك فؤاد فقال له جلالته :

« ومهما قال المرء في وصف الفضل العظيم الذي كان للمرشال اللنبي في تعديل موقف انجلترا تجاهنا فانه لا يستطيع ان يفيه حقه ، وقد انقضت الآن بضع سنوات كنت في خلالها على اتصال يومي مباشر بجنابه وانه لمن بواعث سروري ان اسجل انه لم ينشأ بيننا أقل خلاف طول تلك المدة ، وانك تجد فيه الرجل الشريف بكل ما في هذه العبارة من قوة ، فهو يمثل روح العدل والولاء ؛ وقد درس الحالة في مصر بدون تحيز في جو يسوده روح الانصاف وكوّن لنفسه فكرة فلما اختمرت هذه الفكرة في رأسه لم يعد هناك شيء في العالم يمكنه تحويله عنها فلم يخش من الاقدام على المجازفة ورمى الى الميزان بنفوذه الشخصي فرجحت كفته وتغلب على جميع الصعاب »



المارشال اللنبي

ثم استطرد جلالته الى القول :

« وفي استطاعتكم أن تتأكدوا ان مهمة اللورد اللنبي لم تكن سهلة فانه واجه أوقات عصيبة كانت تقتضي شجاعة عظيمة ومتانة في الاخلاق دون أن يلين في خطته ويخرج عن الطريق الذي شقه لنفسه وقد ثبت أمام ذلك كله »

وختم جلالة الملك تقريظه للورد اللنبي بقوله :

« وانه لمن بواعث الاغتباط أن ترى جندياً عظيماً رفعته الحرب الى اسمى المراتب العسكرية وعقدت له ألوية المجد والشرف يبرهن على مقدرة سياسية كالمقدرة التي أظهرها اللورد اللنبي »

وانتهز ذلك السياسي يومئذ فرصة وجوده في حضرة المليك وسأله عن أول خطوة تنوي مصر ان تخطوها بعدما اعلن تصريح ٢٨ فبراير فقال جلالته :

« لقد الفت الحكومة لجنة عليا عهدت اليها في وضع مشروع للدستور وقد شرعت هذه اللجنة في عملها ، وأنا الذي عشت في اوربا مدة طويلة يغبطني ان تحل الساعة التي اعطي فيها شعبي نظاماً دستورياً مماثلاً للانظمة التي تتمتع بها الشعوب الحرة وهنا يجدر بي ان انوه بان هذا النوع من الانظمة لا يتنافى مع حقيقة روح التقاليد الاسلامية كما قد يبدو ذلك لأول وهلة

« وانا سعيد وفخور بان اكون أول ملك لمصر المستقلة وفي استطاعتكم ان تثقوا أن أغلبية شعبي العظمى تشاطرني هذا الارتياح »

لماذا لم يرأس عدلي باشا

جلسة مجلس الشيوخ التاريخية الاخيرة ؟ [معلومات هامة لم يسبق للصحف نشرها]

لما علم دولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ ان الوزارة الحالية تنوي تأجيل البرلمان شهراً اجتمع بزميله الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب وسأله : «هل يجوز للحكومة أن تنفذ المرسوم الملكي القاضي بهذا التأجيل بدون أن تتلوه على أعضاء المجلسين في قاعتي اجتماعاته في دار البرلمان؟» فقال الاستاذ ويصا : « ان التقاليد الدستورية تقضي بأن يتلى المرسوم على الاعضاء في المجلسين » واستشهد لتأييد هذه النظرية بما حدث في سنة ١٩٢٥ ثم في سنة ١٩٢٨ فانه لما استصدرت وزارة زيور باشا مرسوماً ملكياً بحل مجلس النواب تلي هذا المرسوم على المجلس مجتمعاً . ولما استصدرت وزارة محمد محمود باشا مرسوماً ملكياً بتأجيل البرلمان شهراً في بادىء الامر تلي هذا المرسوم على المجلسين وهما مجتمعان أيضاً

وكانت الوزارة تريد في بادىء الامر أن لا يتلى مرسوم التأجيل أمام المجلسين ولذلك استصدرت المرسوم في يوم السبت ٢١ يونيو لكي يكون عند الاعضاء متسع من الوقت للاطلاع عليه قبل حلول يوم ٢٣ يونيو ،وكان مقرراً أن يجتمع المجلسان في ذلك اليوم ، وكان المعروف أن رئيس مجلس النواب يطالب بتلاوة المرسوم أمام المجلس عملاً بالتقاليد الدستورية ، ولكن النية كانت متجهة الى عدم اجابة هذا الطلب ولا سيما أن حضرته عضو في الوفد المصري ينتمي الى الهيئة الوفدية التي تتألف منها الاغلبية البرلمانية ، فلما ابلغ عدلي باشا الحكومة وجهة نظره المائلة لوجهة نظر زميله رئيس مجلس النواب تبدل الموقف تماماً ، وذلك أولاً لما لعدلي باشا من المقام الشخصي الممتاز في مختلف الدوائر السياسية وثانياً لبعد دولته عن المنازعات الحزبية وحرصه في هذه المسألة على سلوك مسلك دستوري محض فقررت الحكومة عندئذ أن يتلى المرسوم على المجلسين

ويعلم القراء الشرط الذي اشترطته الحكومة بعد ذلك على رئيس مجلس النواب لكي تسمح بتلاوة المرسوم في المجلس وهو ان يعدها حضرته بأن لا يسمح لأحد من الاعضاء بالكلام بعد تلاوة المرسوم وكيف ان حضرته رد على ذلك بأنه ليس للحكومة ان تطلب منه هذا الطلب وانه يرفض اعطاءها هذا الوعد فقررت الحكومة عندئذ منع اجتماع المجلسين

وانصرف دولة عدلي باشا في ذلك اليوم الى داره وهو مصمم على الحضور الى دار البرلمان بعد الظهر ليرأس جلسة مجلس الشيوخ كعادته،ولكنه تلقى نبأ تلفونياً من الحكومة في نحو الساعة الثالثة بعد الظهر بأنها لم تر مندوحة عن منع الاجتماع إزاء موقف رئيس مجلس النواب فأشار دولته بالتريث والتروي فقيل له ان هذا القرار نهائي وان أبواب البرلمان ستقفل بالقوة فلم يكترث دولته لذلك وشرع في ارتداء ملابسه ليكون مستعداً للطوارئ.

وفي نحو الساعة الرابعة بعد الظهر خاطب الاستاذ حبيب بك المصري دولةعدلي باشا بالتليفون في داره وأخبره أنه علم أن الحكومة ستمنع اجتماع البرلمان بالقوة وأنه شاء مخاطبته ليتلقى أوامره وتعلماته في هذا الصدد فقال له دولته إنه علم بمثل ذلك وإنه يشير عليه -أي على حبيب بك- بالتوجه الى دار البرلمان واستطلاع حقيقة الحالة بنفسه على ان يوافيه بنتيجة استطلاعه حالاً" فركب حبيب بك سيارة وتوجه بها الى شارع قصر العيني ولما اراد أن يجتاز بها صفوف رجال البوليس المصطفين في مدخل شارع البرلمان اعترضوا له ومنعوه عن ذلك فقال لهم إنه السكرتير العام لمجلس الشيوخ وان من واجبه أن يكون حاضراً في مكتبه فقالوا له إنه في حل من ذلك الواجب لأن البرلمان لن يجتمع فلم ير فائدة من المماطلة وذهب رأساً الى دار عدلي باشا وقص عليه ما رآه بنفسه فقرر دولته البقاء في داره لربما يتلقى اشارة تليفونية في آخر لحظة بتبدل الحالة . ولكن أول اشارة تلقاها بعد ذلك كانت بعد انتهاء جلستي المجلسين فأسف على وصول النبأ اليه متأخراً اسفاً شديداً وقال إنه لو علم ان زملاءه سيقتحمون الابواب لا نضم اليهم وسار الى قاعة الاجتماع في طليعتهم

وهكذا كانت « معاكسة » الظروف علة عدم ترؤس عدلي باشا لجلسة الشيوخ في ذلك اليوم ، ولو كان حبيب بك المصري قد وصل الى شارع البرلمان متأخراً قليلا وشاهد اعضاءه وهم يجتازون صفوف البوليس ويكسرون السلاسل لاستطاع ان يبلغ ذلك الى رئيسه في الحال ولتمكن دولته من الحضور في خلال دقائق



صاحب الدولة عدلي يكن باشا

بعد المدرسة ـ ماذا ؟

هل تريد أن تكون مهندساً ؟

اقرأ ما يقوله المهندس الكبير حسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال

صاحب السعادة حسين سري بك من رجالنا النابغين في فن الهندسة ، الذين لهم من الكفاءة والمقدرة ما جعل لهم شهرة ذائعة في المقامات الفنية والعلمية ، وقد ترأس عدة مناصب سامية فاظهر من سداد الرأي وصحة التدبير ما استحق لاجله الثناء والاجلال . وهو الآن يتقلد منصب وكيل وزارة الاشغال ، والجميع يعرفون عنه ما بذله ويبذله في ادارة هذه الوزارة وخدمة المصالح الوطنية من مجهود شريف . وقد اتيح لنا يوماً التشرف بمقابلة سعادته فتقدمنا اليه بهذا السؤال :

ـ لماذا اخترتم سعادتكم فن الهندسة دون أحد الفنون او العلوم الأخرى ؟

فأجابنا سعادته : « لم يكن من دأبي وأنا طالب أن أستظهر العلوم ، بل كنت أسعى دائماً الى تفهمها ، وكنت شديد الميل الى العلوم الرياضية والرسم ، فلما أن وصلت الى الدرجة التي يجب عليّ فيها أن أبت في أي الفروع من العلوم أنتقي ، كانت هذه الحقيقة التي ذكرتها نبراساً اهتديت على ضوئه الى تحديد الفن الذي يمكنني التفوق فيه في مستقبلي

« ولا تنس أنني نشأت في بيئة هندسية فعرفت عن هذا الفن اكثر مما عرفت عن غيره ، فشجعني هذا على ما اعتزمته بالنسبة لميلي الطبيعي لعلومي الاساسية »

قلنا : « وهل تسمح ان تذكر لنا بعض ما يرغب في الاشتغال بهذا الفن ؟ »

فقال : « مما يرغب في هذا الفن اكثر من غيره من الفنون أن مصر كانت ومازالت

رأت « كل شيء » أن تعرض على قرائها والشبان منهم خاصة ـ المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون لهم عوناً عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم ، وستعنى كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . ولهذه الاستفتاءات فائدة خاصة في هذا الفصل من السنة حيث يتخرج الشبان في المدارس وهم لا يدرون غالباً الى أي وجهة يوجهون حياتهم العملية

في حاجة الى عقول المهندسين ومجهودهم اكثر من احتياجها لغيرهم ، وذلك لانها بلاد زراعية ، وفيها من المشروعات مايستنفد مجهود اضعاف من فيها من المهندسين ليقوموا بتحسين طرق الري والصرف فيفتحوا بذلك مجالاً للعمل لكثير من العمال والفلاحين ويزيدوا ثروة البلاد


حسين سري بك

« ثم ان مصر سائرة في طريق الاستغناء عن بعض الواردات الصناعية ، وذلك بانشاء المصانع لاستغلال الخامات المختلفة التي تنتجها ارضها لتوفير اسباب الرزق لكثير من اهلها ونشر العمران بين ارجائها ، ويجب عليها أن تسير بخطى واسعة في هذا الطريق

« ويجب على المهندسين أن يعاونوها في سبيل الوصول الى هذه الغاية بان يستنبطوا الطرق المؤدية الى استغلال الثروة الطبيعية لتوليد القوى

« وما حدا بي شخصياً الى السير في مشروع توليد القوى الكهربائية من منخفض القطارة إلا يقيني ان مصر لن تصبح بلداً صناعياً إلا اذا أمكن توريد القوى المحركة لصناعتها من مورد طبيعي داخل حدودها بسعر زهيد »

قلنا : « هذا حسن ، ولكن ما هي عقبات فن الهندسة وكيف تغلبتم عليها ؟ »

فقال : « عقبات هذا الفن كثيرة مفاجئة ، فربما أضاع الانسان شهرته الهندسية اذا ما أهمل اتخاذ احتياط بسيط أدى الى حبوط مشروع هام قام بتحضيره أو تنفيذه . والوسيلة الوحيدة لتلافي هذه الاخطار هي ألا يدع المهندس صغيرة ولا كبيرة إلا أعد لها عدتها من الاحتياط عند القيام بتصميم المشروع . ويجب أن يسبق التنفيذ وضع برنامج دقيق لذلك متوقياً فيه جميع الصعوبات وكيفية معالجتها بدون تعطيل للعمل وان يداوم مراقبتها عند

(البقية على صفحة ١٧)

شاعر الهند نابغة في الرسم!

رابندرانات تاجور هو شاعر الهند بلا منازع ، وقد ترجمت قصائده الى جميع اللغات الاوربية ، وحاز جائزة نوبل وهكذا قدره الغربيون حق قدره ، غير انه لم يكتف بالشأو الذي بلغه في الشعر والادب ببلاده وخارجها بل أظهر نبوغاً باهراً في فن آخر وهو فن الرسم وعرض رسوماً من ريشته في ردهة مسرح بيجال بباريس ، ويلوح فيها الابتكار الذي يلوح في شعره وقد لفتت أنظار الباريسيين وأثارت اعجابهم



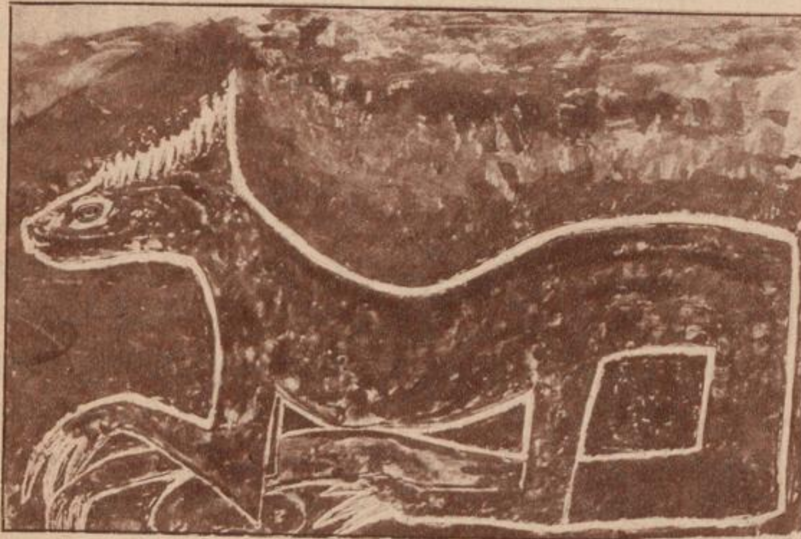
رسم عجيب لاحد الحيوانات مما ابتكره رابندرانات تاجور



رسم لرأس انسان. مما عرضه شاعر الهند في باريس وتظهر مسحة الابتكار على هذا الرسم العجيب



صورة رابندرانات تاجور وهو خارج صباحاً من مسكنه بباريس ليذهب الى مسرح بيجال حيث عرض رسومه



رسم آخر لاحد الحيوانات من الرسوم التي عرضها رابندرانات تاجور ولعله يقصد به رسم كانجارو

كيف أؤلف كتبي وبماذا أشعر نحوها ؟

الاستاذان : ابرهيم جلال بك ـ عبد القادر حمزة

١ ـ ما هي الطريقة التي تتبعونها في تأليف مؤلفاتكم ؟
٢ ـ ما هو شعوركم نحوها ؟
٣ ـ ما هو أحب كتاب منها اليكم ؟

رأى أحد مندوبي « كل شيء » أن يتوجه بهذه الاسئلة الثلاثة الى كبار مؤلفينا ليتعرف القراء رأيهم في الاجابة عليها بما حوت من مختلف النزعات والميول. وقد نشرنا في أعداد سابقة ردود بعض الادباء وها نحن أولاء ننشر ردين آخرين

الاستاذ ابرهيم جلال بك

مؤلف غزير المادة ، واسع الاطلاع ، نابه الذكر في ربيع الشباب ، تطالعك من نظراته مخايل الذكاء ، ويشع على نفسك منها نور الايمان القوي المكين ، وهو في وقار الكهول وإن كان من الشباب في ربيعه . ويسترعي حديثه انتباهك ويملك عليك قلبك وشعاب احساسك فتظل منجذباً اليه حتى لتنسى به كل شيء

لقيته بمكتبه في إدارة المطبوعات فهش للقائي في أدب جم وتواضع كريم ، فقلت له :

— ما هي الطريقة التي تتبعونها في تأليف مؤلفاتكم ؟

فقال : « تختلف المؤلفات باختلاف موضوعاتها ، فبعضها مبتكر من الاصل كالروايات والقصص ، وبعضها علمي تاريخي وما اليهما . أما الروايات والقصص فعلى الرغم من انها مبتكرة لا دخل للمراجعات فيها فانني جعلت للروايات التي وضعتها مراجع معينة كانت هي عمدتي في تأليفها ، من ذلك روايتي التمثيلية « العمدة » فانها كانت خلاصة لحوادث العمد في الاقاليم ، وكان مرجعي فيها عدة قضايا درستها وأصدرت فيها أحكاما أيام كنت قاضياً في الوجه القبلي ، فانت ترى كيف جعلت ملفات هذه القضايا مرجعاً لحوادث الرواية ، ولقد عانيت كثيراً من النصب في جعل هذه الحوادث رواية تمثيلية ذات حبكة فنية



الاستاذ ابرهيم بك جلال

« أما روايتي الثانية « عريب » فانها تاريخية رجعت فيها الى مصادر تاريخية عديدة و « عريب » اسم اكبر مغنية في عصر المأمون ، لذلك كان من الضروري أن ألقي نظرة دقيقة على ذلك العصر وتاريخه لأجعل الرواية تمثل العصر الذي وقعت حوادثها فيه . وهذه الرواية ـ مع الاسف ـ لم تتم لانني لم أوفق بعد لحبكها حبكاً فنياً يرضي الذوق والفن ، وهذه مسألة هامة لها خطورتها لا يحس بها الا كل من عالج فن الروايات وشهد الكثير منها

« وكذلك وضعت رواية « دنانير » وهي تمثل رأي الرشيد في البرامكة . وتلك أيضاً لم تتم لنفس السبب المتقدم . ولأجل أن تعرف مقدار ما يعاني المؤلف القصصي من العناء في استكمال الموضوعات وإحكام ربطها وصياغتها في الاسلوب الرشيق الذي يجذب السامعين والمشاهدين ، أقول من أجل ذلك قد جرني البحث في تاريخ هذا العصر الى وضع « خريطة » لمدينة بغداد في عصر الرشيد . وهذه الخريطة مبتكرة من وصف مدينة بغداد الموجود في مصادر التاريخ

« ولعل أحب اوقات العمل عندي هي أوقات الصباح الباكر قبل أن يشغل الذهن بمشاغل اليوم الكثيرة . لذلك لا أذكر أنني اشتغلت بوضع هذه الروايات في غير أوقات الصباح

« أما الكتب العلمية التاريخية فهي التي تحتاج بصفة أعم الى المصادر والمراجع المختلفة . ولقد وضعت كتابي « تاريخ مصر المستقلة قبل الفتح العثماني » على الطريقة التحليلية ، وكنت اقرأ كتب التاريخ فأضع تحت كل موضوع خطاً بقلم ذي لون خاص وأعود الى هذه الموضوعات فأختار من بينها الموضوع الذي أريده ، وساعدتني طريقة « الفيش » أي البطاقات ، فقد كنت اكتب بطاقات خاصة بكل موضوع على حدة وارتبها على الحروف الهجائية بالنسبة لموضوعاتها ليسهل الرجوع اليها عند اللزوم »

قلت : « وما هو شعوركم نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها ؟ »

فقال :

— أشعر بأنها لم تف بالغرض المطلوب كما أحب ، وأنظر اليها دائماً كعمل ينقصه

الاتمام والاجادة . ولعل هذا هو السبب الذي يحول بيني وبين اظهار كتبي ، ولقد ظهرت رواية «العمدة» ومثلت بمسرح شركة ترقية التمثيل العربي فقوبلت أحسن استقبال وحضرها كثير من أعضاء مجلس النواب الانجليزي كانوا في مصر وقتئذ فتفضلوا باطرائها والاعجاب بمشاهدها ، ولقد شجعني ذلك على المضي في اتمام بقية رواياتي ، ومما يضاعف سروري أن روايتي « دنانير » تترجم الآن الى اللغة الالمانية لتمثل على الشاشة البيضاء في احدى شركات التمثيل الالمانية الكبرى . أما النقد فاني أحبه حباً جماً لأني أعتقد أنه يقوم معوج المؤلف اذا كان صادراً عن حسن نية ، لكنني مع ذلك لم انقد الا من بعض الافراد ، فلم يؤثر هذا النقد في نفسي لانه كان صادراً عن غل وحفيظة

قلت : « وما هو أحب كتاب الى نفسك من هذه الكتب ؟ »

فقال :

— أحب كتابي التاريخي أكثر من غيره ، لأنه معجزة عظمى للمصريين حيث يثبت بالدليل القاطع اننا أمة مستقلة منذ القدم ذات تاريخ مجيد وشخصية بين الأمم مرهوبة الجانب ، ولأني أنا شخصياً أتعشق هذا الموضوع ، ولأن قليلا من الناس هو الذي يعرف عن هذا العصر شيئاً

الاستاذ عبد القادر حمزة

وديع هادىء الطبع عميق النظرات، يستبيك حديثه ، ويستقر في ذهنك معناه لأنه لا يتكلم إلا بعد ان ينضج الفكرة التي سيحدثك عنها . لقيني في دار البلاغ بما فطر عليه من أدب وتواضع فقلت له :

— والاستاذ عبد القادر ما هي الطريقة التي يتبعها في تأليف مؤلفاته ؟

فقال :

— أحب العمل في الصباح مبكراً قبل ان تشغلني شواغل اليوم الصحفية التي تستنفد كل مجهودي ، ولقد كتبت في العام الماضي « رسالة » كمقدمة لكتاب — مستر بلنت — عن التاريخ السري لاحتلال انجلترا مصر ، والطريقة التي اتبعتها في وضع هذه الرسالة هي انني جمعت كثيراً من الكتب في هذا الموضوع وقرأتها كلها ، وأخذت مذكرات بكل النقط التي تهم موضوع الرسالة ، ونظراً لأن تلك الكتب جميعها



الاستاذ عبد القادر حمزه

أوربية لأنه لا توجد كتب عربية في تاريخ الاحتلال ومدة توفيق باشا فقد أضفت الى ذلك الجرائد التي كانت تصدر في عهد المغفور له خديو مصر اسماعيل وعهد الثورة العرابية ، وكانت هذه الجرائد هي الاخرى مصدراً مهما أفادني في وضع الرسالة ، ثم أضفت الى ذلك معلومات استقيتها من أشخاص معاصرين أدركوا بعض هذا الزمن المتقدم . وبعد ان تمت كل هذه المعلومات ، وبعد ان رتبتها الترتيب المناسب شرعت في الكتابة

قلت له : « وما هو شعوركم نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها ؟ »

فأجاب :

— شعوري نحو هذه الرسالة أولاً انها وان كانت تحتاج الى مزيد من التفصيل الا انها وافية بالغرض في موضوعها في الوقت الحاضر . وقد سرني ان هذه الرسالة نفدت جميعها . واني لاسر بالانتقاد أكثر مما أسر بالمدح المطلق الذي لا يعين صاحبه سبب هذا المدح

قلت : « وأحب كتاب الى نفسك من كتبك ما هو ؟ »

فقال :

— أحب كتاب الى نفسي هو الكتاب الذي أكون قد وضعته وضعاً لا الذي عربته عن لغة أخرى ، وعلى ذلك فأحب كتاب الى نفسي هو «رواية عظة التاريخ» وهي رواية وضعتها في أيام الدرس والطلب أحبها دون غيرها لأنها من صنعي في كل شيء ، أما الروايات الاخرى فهي — وان كانت تفضلها — لكنها ليست لي ولا من صنعي

« ومنذ عامين وأنا مشغول بموضوع « تاريخ مصر القديم » وهو موضوع أحبه حباً جماً ، وقد شرعت في وضع كتاب فيه ، ولا أزال أهيىء أسباب هذا البحث الى اليوم ، وقد استجمعت له عشرات من الكتب وكلما قرأتها ازددت اعجاباً بموضوعها وعجبت كيف لا نعرف قبل اليوم كل هذه المصادر ؛ وكل هذه الكتب — مع الاسف — افرنجية ، عدا كتاب واحد للمرحوم احمد بك كمال الاثري المصري »

امراؤنا والجهاد الوطني

تدخل اللورد لويد فى موقف الامراء فى ازمة سنة ١٩٢٨

لما قامت الحركة الوطنية في سنة ١٩١٨ كان أمراؤنا في مقدمة الذين انضووا تحت لوائها وعملوا على تشجيع أغراضها ومبادئها ويعلم الذين اشتركوا يومئذ في اعداد حركة التوكيلات التي جمعت من الامة ان النية كانت متجهة في بادىء الامر الى عقد أول اجتماع لهذه التوكيلات في سراي سمو الامير عمرطوسن في شبرا فيدعى الى هذا الاجتماع عظماء البلاد وأعيانها واصحاب المقامات فيها وعندما يكتمل عقدهم يكاشفهم سموه بالغرض من الاجتماع ويحصل منهم على الدفعة الاولى من التوكيلات المطلوبة بما له من النفوذ في مختلف طبقات الامة وبما لهذه الطبقات من الثقة العظيمة فيه، وكادت هذه الخطة تنفذ لو لم يعدل عنها في اللحظة الاخيرة لاسباب ليس هنا محل ذكرها

ولما احتفل لأول مرة بعيد ١٣ نوفمبر في فندق الكنتنتال رضي سمو الامير يوسف كمال أن يرأس الاحتفال بنفسه والقى يومئذ خطبة الافتتاح التي خطها بيده فكان أول أمير مصري خطب خطبة سياسية في مثل هذه المناسبة

وان ما يقال عن الاميرين المتقدمين يصح أن يقال مثله عن المغفورله الاميرعزيز حسن أيضاً فانه كان يحرص على حضور جميع الحفلات الوطنية التي كانت تقام في العاصمة برئاسة المغفور له سعد زغلول باشا وله في سبيل التوفيق بين الفقيد العظيم وبعض الجهات العليا مساع مشكورة يذكرها له الاقطاب الذين كانوا واقفين يومئذ على بواطن الامور

ثم انه لما عطلت الحياة النيابية في سنة ١٩٢٥ كان أمراؤنا بلا استثناء في طليعة الذين طالبوا باحياء سنن الدستور واستئناف الحياة البرلمانية ، وأصدروا يومئذ منشوراً بهذا المعنى اشتركوا كلهم في امضائه فكان من أعظم الوثائق في تاريخ النهضة القومية وقابله الشعب يومئذ بأشد مظاهر السرور والاغتباط

غير انه لما عطلت الحياة النيابية في سنة ١٩٢٨ تساءل الناس لماذا لم يحرك الامراء ساكناً في هذه المرة فالتزموا جادة الحياد ، واختلفت الآراء اذ ذاك في الباعث لهم على سلوك هذا المسلك، وقال بعضهم ان الانجليز تدخلوا في الموضوع بما لهم من السلطة ولا سيما في غيبة البرلمان

وقد اطلعنا الآن على صورة كتاب كتبه دولة مصطفى النحاس باشا في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٨ الى صديق أجنبي له كان وزيراً مفوضاً لدولته في مصر حتى سنة ١٩٢٧ وأظهر في أثناء اقامته بين ظهرانينا عطفاً شديداً على القضية الوطنية ، ومما رواه دولته في كتابه ان اللورد لويد توجه قبل ذلك بمدة قصيرة الى الاسكندرية حيث حظي بمقابلة جلالة الملك ثم عاد الى قطاره الخاص الذي كان ينتظره في سيدي جابر وعلى أثر وصوله اليه لحق به دولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي ثم أرجىء قيام القطار الى العاصمة سبعاً وعشرين دقيقة لكي يتمكن اللورد لويد من مقابلة انجرام بك حكمدار بوليس الاسكندرية بعد عودته من مهمة كان قد كلفه بها (ويذكر القراء ان الصحف اليومية نشرت يومئذ هذه الانباء كما وردت في كتاب النحاس باشا)

واستطرد النحاس باشا بعد ذلك الى التعليق على هذه الزيارة بما ظل مجهولا عن الناس عامة حتى الآن فقال انه علم ان اللورد لويد سمع يومئذ ان الامراء يريدون اصدار منشور يطلبون فيه اعادة الحياة البرلمانية فأرسل انجرام بك الى المحلة الكبرى لابلاغ البرنس يوسف كمال ان الامراء مرجوون بألا يسلكوا هذا المسلك

***

وعلى ذكر كتاب النحاس باشا الى ذلك الوزير المفوض السابق نقول انه اعتاد أن

(البقية على صفحة ٤٥)





من أعلى الى أسفل : صاحب السمو الامير عمر طوسن باشا فسمو الامير يوسف كمال

الشيخ الشربتلي : أغرب شخصية في عالم الصحافة

كان اسم المرحوم الشيخ الشربتلي يرن صداه في جوانب المجتمع الصحافي المصري القديم زهاء ربع قرن أو اكثر ككاتب لبق وصحفي قدير ، له مكانته واحترامه وله رشاقة أسلوبه وتبويبه ، فلقد كان يشرف على تحرير ما ينوف عن عشر صحف ما بين يومية واسبوعية ، بمهارة زائدة ومقدرة كافية . . .

وكانت قهوة « العلم » بميدان « باب الخلق » مجتمع كتاب مصر وصحفيها في ذياك الوقت ، وكان الشيخ الشربتلي يتخذها « مكانه المختار » تجده هناك منذ الصباح الباكر يحمل تحت إبطه محبرته النحاسية وأوراق تحريره وأقلامه . في انتظار اصحاب الصحف الذين كان أغلبهم من الاميين ومن حثالة المرتزقة ، اتخذوا مهنة الصحافة سبيلا للكسب والمعيشة ، وكانت طريقة اتفاقهم معه على التحرير من أفكه ما يروى ، فاذا ما فاوضه أحدهم في شأن التحرير استعان بعلبة « نشوقه » يخرجها من جيب قفطانه الواسع وبعد أن ينقر عليها مثنى وثلاث ، يأخذ في سؤال محدثه عن نوع الكتابة التي يريدها أهي من النوع العادي أم المتوسط أم الفاخر ؟

أما الاول فمن نوع وأسلوب المؤيد واللواء في ذلك الوقت وهذا ثمن تحريره خمسة قروش صاغ للصحيفة الواحدة

والثاني وهو المتوسط فمن أسلوب المرحوم الشيخ محمد عبده والسيد توفيق البكري وهذا بعشرة قروش للصحيفة

أما النوع الفاخر ، فهو من نوع كتابات ابن المقفع والجاحظ وبديع الزمان الهمذاني وهذا لا يخلصه التحرير به الا بخمسة عشر قرشاً عن الصحيفة الواحدة.

فاذا ما اتفق على ثمن التحرير أخذ يقيس حجم الصحيفة المراد تحريرها لئلا تكون زيادة عن المألوف . وكان يكتب مقالاته بخط دقيق جداً يتعذر على منضدي الحروف بالمطابع قراءته ، فاذا ما اشتكى له صاحب الصحيفة ذلك بادره بقوله « هي أم خمسة حتشتري ورق والا حبر والا اجر كتابة مقال ؟ »

ومن نوادره الطريفة انه كان يشتغل محرراً في جريدة « الظاهر » اليومية لابي شادي بك ، وقدرآه مرة يدفع قيمة اشتراك الجريدة في تلغرافات روتر وهافاس. فسأله عما دفعه الى « الخواجة » الواقف أمامه . فلما أنبأه بان هذا ثمن التلغرافات التي ينشرونها ، هز رأسه وأجابه : « ولماذا لا توفر كل هذا الاشتراك وأنا أخرج لك تلغرافات أحسن منها ؟ »

وفي صباح اليوم التالي ظهرت صحيفة « الظاهر » ، وأعمدتها مملوءة بشيء من التلغرافات التي خرجت من « معمل » الشيخ الشربتلي ، وقد حوت من الغرائب والاختلاقات الشيء الكثير ، لدرجة ان الجمهور في ذلك الوقت كان يتخاطف « الظاهر » حتى انه طبع منها بضعة آلاف يومياً زيادة عما يطبع عادة ، ويجدر بنا في هذا المقام أن نورد للقارىء من هذه التلغرافات المختلقة:

« الاستانة في كذا منه ـ لمراسلنا الخاص ـ أرسل قيصر روسيا الى جلالة مولانا الخليفة المعظم تلغرافاً يطلب منه الصفح والغفران وأن يضع تحت أمره بلاد القرم والقوقاز . فرد عليه صاحب الشوكة قائلا انه سيأخذ هذه البلاد بحد السيف والنار حتى يكون للاسلام هيبته ومكانته في هذه البلاد ورفض الصلح معه »

وبهذه الطريقة العجيبة سار « الظاهر » وانتشر انتشاراً لم يكن منتظراً له . غير ان بعض عقلاء الامة ومفكريها ساءهم هذه الحالة التي تنزل بالصحافة الى احط دركاتها فزار المرحوم مصطفى باشا كامل المرحوم ابا شادي بك وسأله عن معنى التلغرافات المختلقة التي تنشر في « الظاهر » . وكيف انها أثارت استياء كافة الطبقات المتعلمة في البلاد. فوافقه على رأيه . وما كاد يخرج مصطفى كامل باشا من الباب حتى دخل الشيخ الشربتلي وقال:

« هل رأيت كيف تكون المنافسة ؟ انه لم يقل هذا الكلام الا لأن اللواء أصبح لا يباع منه شيء أمام مقطوعية « الظاهر » الكبيرة »

ومن الفكاهات المستملحة عنه انه كتب ما ينوف عن مائة مقال عن « السرطان السياسي » في إحدى الصحف اليومية ، كان يتحدث فيها عن مجاهل أفريقة وعادات سكانها وعن الهنود الحمر وشذوذ طباعهم ، يلفق الحوادث ويرتب وقائعها ترتيباً قصصياً حتى انه يخيل اليك انه زار هذه المناطق ودرسها دراسة وافية

وخير ما نختم به مقالنا هذا عن الشيخ الشربتلي انه احتاج في يوم ما لأن يملأ نهراً من صحيفة يومية كان يحررها ، فبدأ يكتب خبر حريق حدث في جهة كذا من الجهات وبالغ في الوصف والخسائر ، وأثنى على رجال البوليس والمطافىء في مكافحة النيران ، وبعد ان جمع المقال المذكور عاد عمال المطبعة يلحون في أنه ينقصه سطران ، فلم يجد أفكه من ان يكمل الخبر بقوله : « وبعد كتابة ما تقدم أبلغنا ان لا صحة له البتة ، فحمدنا الله على انه لطف بعباده » ! !



كيف تكون الحرب القادمة ؟

اعتبارات الرحمة والانسانية فى الحروب

من الدلائل التي تبعث على الأمل في مستقبل الانسانية هو أن الشعور ضد الحرب قد عم الآن جميع الامم والطبقات . وصحيح أن مثل هذا الشعور قد بدا بعد كل حرب كبيرة انتهت بالخراب والدمار غير انه لم يكن قط في مثل قوته وصدقه اليوم

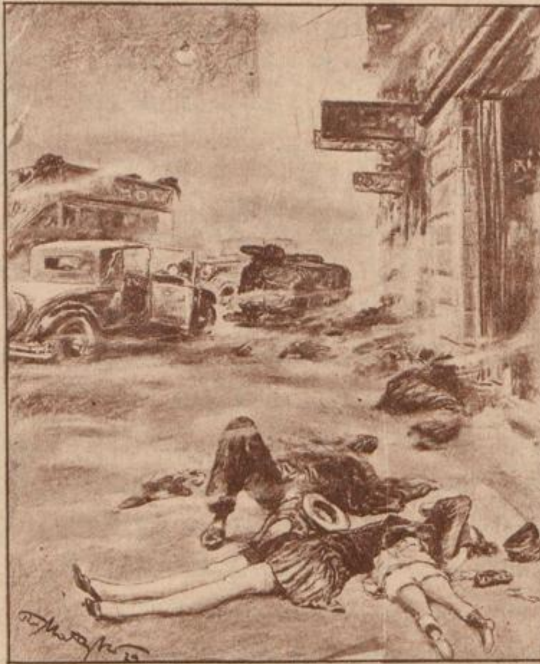
ومن مظاهر كراهية الحرب والرغبة في السلم هو السعي الحثيث لجعل الحرب أكثر رحمة وانسانية . وتجد الكثيرين رغم بغضهم للحروب واعتبارهم اياها فظاعة ووحشية لا يعتقدون بامكان منعها من العالم اصلاً . ولذلك يحصرون همهم في جعل الحروب منطبقة على قواعد الانسانية حين تقع في المستقبل القريب أو البعيد

وليست هذه بالفكرة الحديثة فان الامم ظلت منذ زمان بعيد تحتج على الوسائل الوحشية التي تتخذ في الحروب مثل استعمال رصاص (دمدم) والحراب المسننة الطرف . ومن قبل الحرب الكبرى بحثت الحكومات في هذه الأمور وعقدت اتفاقات لاهاي التي حرمت أمثال تلك الوسائل . غير أن الحرب الاخيرة دلت على وجوب السير خطوة بعد تلك الاتفاقات . وهذا ما يدرسه الآن انصار السلم في العالم . ولمراعاة الانسانية في الحروب وجهتان من النظر : إحداهما خاصة بالجيوش المحاربة ، والثانية بالاهالي المسالمين

اما فيما يختص بالجيوش فان مراعاة الانسانية في الحرب تنحصر في تحريم بعض وسائل غير انسانية للقتل أو للاصابة بالعجز مثل نشر الغازات السامة أو ميكروبات الامراض بواسطة القنابل ، ومثل استعمال الاسلحة المسممة أو الرصاص الذي من شأنه أن ينفجر أو ينتشر في داخل الجسم . ولا شك في انه اذا أُلغيت هذه الوسائل الغاء باتاً كان في ذلك خدمة جليلة للانسانية وخصوصاً بعد انشاء الطيارات الحربية والاكثار من استخدامها

غير ان ادخال اعتبارات الرحمة في الحرب قد ينفع الأهالي المسالمين أكثر مما يجدي الجيوش المقاتلة والى ذلك يتجه الجزء الاكبر من جهود المصلحين الذين يسعون في هذه السبيل وفي مقدمة مقاصدهم أن تحرم الغارات الجوية والبحرية والأرضية على المدن المأهولة بسكان غير مشتركين في القتال . ولا يزال شبح الغارات الجوية على المدن في الحرب الكبرى ماثلاً في الاذهان . والمعتقد ان هذه الغارات اذا سمح بها في الحروب المستقبلة فستكون أشنع وأفظع من قبل وستستعمل فيها قنابل الغازات السامة والقنابل الاخرى التي تنشر جراثيم الامراض . ولذلك يجعل أنصار الانسانية في الحرب منع هذه القنابل في مقدمة برنامجهم

وقد لجأ الحلفاء في الحرب الكبرى الى الحصار البحري لمنع جيوش أعدائهم من الحصول على المؤونة والذخائر من الخارج غير ان آثار الحصار لم تقتصر على الجيوش وحدها بل سببت الحرمان — أو قل المجاعة — لأهالي البلاد المحاربة حتى وان لم يكونوا مشتركين في القتال ، ولذلك يراد تحريم الحصار البحري بشكله الحاضر مع تحريم الغواصات التي ابتكرت لخرق نطاقه ومقاومته فان سمح بها فعلى شرط ألا تغرق السفن التجارية وسفن الركاب وانما تكون اداة لمكافحة السفن الحربية وحدها



رسم لضحايا الغازات السامة في أحد الشوارع

ومن هــذه الامثلة القليلة يتضح أن خيراً كثيراً للانسانية قد يأتي من الحركة القائمة لادخال اعتبارات الانسانية والرحمة في الحروب بواسطة الاتفاق على ذلك بين الدول . غير أن القــائمين بتلك الحركة يعلمون ان برنامجهم قد لا يمكن قبوله كله دفعة واحدة بل لقد رأوا كيف ان الاتفاق على بعض نقطه قد خاب بين الدول ولكنهم مع هذا لا ييأسون من غايتهم ولا يقنطون من ان يتم الممكن من برنامجهــم تدريجياً ومع مضي الزمن

والواقع ان جميع الشعوب تود لو تخلص من فظائع الحروب غير ان الاتفاق على منع هذه الفظائع الذي يتم في خلال السلم هو غير تنفيذ هذا الاتفاق في وقت الحرب فلا سبيل للوصول الى تلك الغاية الانسانية الا اذا احترمت الدول اتفاقاتها ولم تعتبرها مجرد قصاصات من الورق

ولكن هل يعقل ان الدولة التي تجد نفسها في موقف حرج والتي ترى امامها كارثة الهزيمة وتبصر ضياع كيانها قاب قوسين او ادنى ، تحجم في هــذه الحالة عن استعمال اية وسيلة وحشية مهما كانت قد اتفقت مع الدول من قبل على غير ذلك؟ اننا حين نتمنى ان تسود اعتبارات الانسانيــة في الحروب لا يصح ان نغفل عن الحقائق الشاهــدة ونتمشى مع النظريات الخيالية

والواقع ان كل امة تحارب امة اخرى تنسب اليها الفظائع . وانت اذا قرأت صحف الحلفاء وصحف اعدائهم في اثناء الحرب العالمية لرأيت في الجميع تهماً يكيلها كل طرف للآخر فلا تخرج من تلاوة تلك الصحف الا وانت مقتنع بأن الطرفين قد اتخذا من الوسائل الوحشيــة في خلال الحرب ما تقشعر له الابدان

والواقع ان جميع الامم مهما بلغت من التثقيف والحضارة في السلم هي متوحشة في اثناء الحرب . وتختلف وحشيتها باختلاف طبائعها وتبعاً للظروف والاحوال . فبعض الامم تكون في الحرب ذات وحشية هائجة وبعضها الآخر تكون ذات وحشية مبنية على حساب دقيق وخاليــة من العاطفة والاندفاع . ولكن غرض الجميع واحــد وهو القضاء على العدو وتدمير ما يملك من متاع وازهاق ما عنده من ارواح ونفوس

وهذه هي الحقائق التي يجب ان نقدرها قدرها ونحن ندعو إلى السلم واتباع عواطف الرحمة في الحروب. ولاشك في ان الذي يتوهم ان احدى الامم مهما كانت متمدنة تفضل ان تخسر في الحرب ويهزمها العدو عن ان تستعمل الغازات الخانقة أو أن تجيع بلاد العدو مثلا لهو شخص خيالي لا يدرك نفسية البشر ولا يتعظ بحوادث التاريخ القريبة والبعيدة

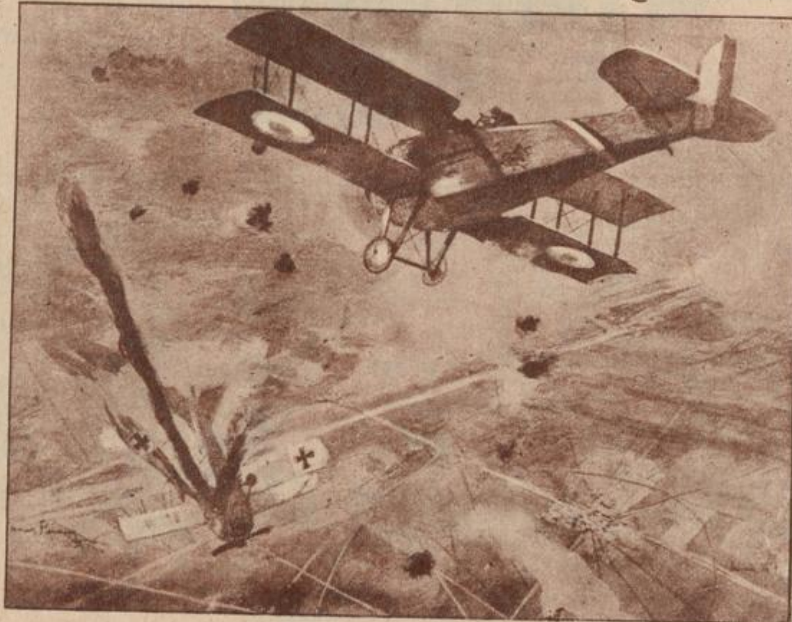
ولكن اذا غلبنا التشاؤم على التفاؤل وفرضنا ان مساعي الخيرين لمنع الفظائع من الحروب ستنتهي إلى الفشل، فكيف تكون الحروب المستقبلة ؟

في الحق انه تصعب الاجابة على هذا السؤال فان الحرب المقبلة قد تكون بناء على ذلك الفرض طويلة مجهدة مثل الحرب الأخيرة ، أو قصيرة قاسية تنتهي بالسحق السريع لاحد الطرفين المتقاتلين ، وقد تجري في الخنادق أو في الجو أو يكون عمادها المدافع من طراز حديث ، وقد تؤدي الى انتصار فريق على آخر انتصاراً حاسماً أو الى نشر الفوضى والاضطراب في بلاد الاثنين

ولكن اذا لم تستطع أن نتنبأ بنتيجة الحرب القادمة فانا على الاقل يمكننا أن نقدر بعض خصائصها تقديراً صادقاً . فسوف تكون الغارات الجوية على المدن أشد وأشنع من أمثالها في الحرب الكبرى حتى ليعم الرعب ويسود الدمار وترى الامهات فلذات اكبادها وهم تتقطع أجسامهم إرباً أو تعمى أبصارهم أو تختنق أنفاسهم تبعاً لانواع القنابل التي تقذفها الطيارات

واذا كان من شأن الحرب القادمة أن تطول فلا ريب في أن الحصار البحري سيكون احدى الوسائل المتبعة . وقد عرف الالمان والانجليز معاً معنى الحصار البحري ومبلغ ويلاته في أثناء الحرب الكبرى. فأما ألمانيا فان أمتها عاشت طول الحرب وهي نصف جائعة . وأما انجلترا فقد جاء عليها حين من الدهر أحاطت بها الغواصات حتى كان المدخر

(البقية على صفحة ٤٤)



الطيارات تدمر المدن بمقذوفاتها



سمو ولي العهد

صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية قبل مغادرته العاصمة يوم السبت الماضي الى الاسكندرية لتمضية فصل الصيف في سراي المنتزه وتمثله الصورة وهو يحيي مودعيه عند وصوله الى محطة القبة [زخاري]



جلالة ملك العراق

حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق عقب نزوله من الطيارة التي أقلته من بغداد الى مطار ابي قير يوم الاربعاء الماضي ويرى جلالته وهو يحدث صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وخلفهما بعض المستقبلين وبعض رجال البلاط العراقي [زخاري]



الرئيس الجليل

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا عند وصوله الى النادي السعدي يوم الخميس الماضي عند انعقاد المؤتمر الوطني



مؤتمر القوى العالمي

افتتح في برلين في منتصف الشهر الماضي مؤتمر القوى العالمي الذي حضره مندوبون من مختلف الدول ، وتمثل هذه الصورة أعضاء هذا المؤتمر في دار الريشستاج في حفلة استقبال أقيمت لهم هناك وفيها سلم اللورد دربي شارة رياسته الفخرية للمؤتمر الى فون ميلر رئيسه الفخري الجديد



العلامة اينشتين

العلامة اينشتين صاحب نظرية التناسب المعروفة التي هدم بها كثيراً من النظريات العلمية القديمة. وتمثله هذه الصورة وهو يلقي محاضرة على أعضاء مؤتمر القوى العالمي الذي انعقد في برلين أخيراً وكان موضوع هذه المحاضرة هو « مسألة المكان والاثير »



تكريم النحاس باشا

اقام حضرات اعضاء مجالس المديريات يوم الاحد الماضي بحديقة سلستينو بالقاهرة حفلة شائقة لتكريم حضرة صاحب الدولة النحاس باشا رئيس الوزارة السابقة . وتمثلهم هذه الصورة وهم جالسون الى الموائد . ويرى دولة النحاس في صدر المائدة التي الى يسار الصورة

في دار فتح الله بركات باشا

اقام يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب المعالي فتح الله بركات باشا بداره بالزمالك حفلة شاي باهرة لتكريم النائبين عن مديرية الغربية في مجلسي البرلمان ومجلس المديرية . ويرى معاليه الى يسار الصورة وهو جالس الى مائدة مع حضرات صاحب السعادة بهي الدين بركات بك والاستاذ احمد حافظ عوض بك والسيد عبد الهادي القصبي بك



عطف الخديوى اسماعيل على رجاله

كيف أنقذ الخديوى اسماعيل المرحوم محمد فوزى باشا من مأزق زج فيه

قرأت اليوم لأبي ما جاء بأحد أعداد « كل شيء » من عطف الخديوي اسماعيل باشا على عبده الحمولي المطرب فحدثني حديثاً شائقاً . قال سيدي الوالد :

«كان جدك تقياً أميناً لا يتغلب على أمانته هوى . وقد عين مرة مديراً لاحدى مديريات الوجه القبلي . فطلب منه صديقه أ . باشا . ص . أن يجمع له بضعة آلاف من الجنيهات من فلاحي المديرية . فأعرض واستكبر ولم يرد عليه . وكان أكبر باشاوات مصر يخشون سلطته ويحسبون حساباً لغضبه ولا يعصون له أمراً

« وعاد مرة الى مصر وتناول طعام الافطار على مائدة الخديوي اسماعيل باشا فقابل ذلك الباشا هناك . فسأله عن المبلغ المطلوب فأجابه جدك : « أي مبلغ ياصديق ؟ ان الفلاح المسكين يعمل طوال يومه ليعول أبناءه . ويدفع ما عليه للميري . فكيف أكون سبباً في ضيق ينزل به ، وهل تريد بما تطلبه أن تجعل عليه ضريبة جديدة ؟؟ وان عجز عن دفع ما تريد . أو عصى أمري . . فماذا أنا فاعل ؟ هل أجلده ؟ وكيف أطيق سماع أنينه وتوجعه ؟ وكيف أحتفظ بكرامتي اذا خيل اليه أنني أجمع المال لنفسي وأحرمه من عرق جبينه ؟ . . واذا كنت أستمد القوة من سلطتي لتنفيذ ما تريد فمن أين أستمد العون يوم أن ألقى وجه ربي الكريم ، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وماذا يكون جوابي لانتزاعي مال الفقير المحروم وتقديمه للغني الكبير يبعثره هنا وهناك أشباعاً لاهوائه . ؟ ! لا يا باشا . . ان هذا يسير على غيري ! ! ولكنه عندي لا تجيزه تقواي » . وكانت مناقشة عنيفة دارت بينهما فاحتدم ذلك الباشا ونظر اليه سائلا : « وأين هو ربك الذي تحدثني عنه ! ؟ » ثم تركه قائلا : « خير لك أن تكون على حذر فاني لا أصفح . . . »

« وكان الرجل ممن يفتنون بالحياة . ويتهالكون على متعها . وله فيها صفحات رهيبة مملوءة بضروب الظلم والجور

« وبعد مرور عام على هذه المناقشة استدعى الخديوى اسماعيل باشا محمد فوزي باشا بعد أن عينه ناظراً على قصوره وشئونها العديدة . استدعاه بعد منتصف الليل الى قصر الزعفران . وكان رحمه الله يأمر سائق العربة بالبقاء في البيت ليلبي دعوة مولاه المليك في أي وقت يشاء . ذهب وظل يفكر فيما جد من أمر يحتم استدعاءه في صميم الليل . وكانت خواطره تشعر نفسه هلعاً وفزعاً . . ولم يزل جالساً في عربته يستعرض كل ما يقوم به من الاعمال عسى أن يجد قصوراً . فلم يهده تفكيره الا الى أداء الواجب . وصدق الحساب وبقي هكذا حتى وصل الى قصر الزعفران . ووقف في حضرة المليك فماذا رأى ؟ لقد رأى منظراً رائعاً . رأى المليك وعلى وجهه أمارات الغضب والعزم معاً . ورأى ذلك الباشا بجانبه . ورأى العبيد يقفون صفاً . وهناك على بعد رأى شاباً يرتجف هلعاً ورعباً . وقف فوزي باشا حائراً . وقد تملكه ألم اليأس . وأخذ يدير بصره هنا



. . . فقابل ذلك الباشا هناك

وهناك . ولا يستطيع أن يفسر شيئاً . وساد الوجوم الى ان قطع المليك السكوت الرهيب بكلمة وجهها اليه قائلا بصوت يتهدج من الغضب :

« عرفت الساعة يا فوزي أن هذا الرجل اتصل (بجواري الحرم) . واقترف جريمة !! فكيف يحدث هذا ؟ وماذا تعمل أنت هنا ؟ » يقول جدك : « ولا تسل يا بني عن هواجسي وعواطفي . والحق أقول فان التقوى تنزع الحقد من الصدور وتطهرها . وتمحو الغل . ولكن وجود عدوي الذي كان قبل ذلك صديقي وظهوره بمظهر الشامت . ووجوده مع المليك على هذه الصورة . واتيانهم بي في صميم الليل للتحقيق معي من أجل جناية أحد الاتباع . كل هذه المؤثرات استفزت غضبي . وأوقعتني يا بني في موقف لا يرضاه ربي لعباده المخلصين . . وخيل الي ان ذلك الباشا تحالف مع هؤلاء القوم للايقاع بي . وما هو مشهور عن الرجل . وكيف يقفي على من يعصون أمره . وايماني بصحة ما يقال عنه مما جعلني أتوقع كل سوء . وهو كما أسلفت لا تأخذه في دين أهوائه شفقة ولا رحمة - أخيراً فوضت أمري الى الله . وحاولت ان أقسر أعصابي على الهدوء فان على اجابتي سيحدد المليك مسئوليتي ومصيري . فاذا ظفرت باقناع المليك فقد حزت رضاه . واستردت عطفه . قلت : « أنا قائم بأداء الواجب . أبرح البيت في الصباح . ولا أعود الا في المساء . لأمر على القصور كلها . وأراقب الموظفين وأوافق على المشتروات . ولا أدع صغيرة ولا كبيرة الا أحصيها وأدبرها لأغنم رضاء مولاي المليك . ولكن أفندينا لم يأت بي (أغا حريم) فلا شأن لي بما حدث يا مولاي ! ! . . » ووقفت باهتاً أرقب ما يتفوه به المليك وأتطلع الى الحكم . . بقي الخديوي رحمه الله لحظة يفكر ثم نطق بالحكم على الشاب الخائن المجرم . ولكن ذلك الباشا همس في أذن المليك سائلا :

« وما جزاء محمد فوزي ؟ أليست عليه مسئولية ؟ وهو الرقيب العام على القصور كلها . وعلى الموظفين جميعاً ؟ . . » فنظر سمو الخديوي الي وقال : « لا شيء . . لا شيء . . عد يا فوزي الى دارك . أو ابق هنا حتى يطلع النهار . . واكتب لي تقريراً عن حقيقة الحادث بعد أن تعمل تحقيقاً دقيقاً » فلم أملك الا ان أطأطيء الرأس اجلالا . . . ولما عدت الى البيت هويت في سبات عميق أسبح بحمد ربي »

ان هذه الواقعة صورة صادقة تمثل عطف المغفور له الخديوي اسماعيل باشا . وكيف كان يقدر الرجال . وكيف كان رحمه الله بصيراً بالامور ، عادلا ثاقب النظر حاد الفطنة

رام ا . باشا أن يظلم فوزي باشا ، ولكن الله دفع عنه تدبيره الباطل . ولو استطاع ان يظفر بالقاء ما وقع على عاتقه لانتصر وثأر لنفسه . ولكن الحق ظافر ولا يظلم ربك أحداً . . .

« ولما طاش أمله بعد ان سمع اجابة المليك عبس وتولى . واذا تأملت في ملامحه رأيت ما استقر فيها . . . وماذا يستقر فيها سوى الغيظ والحقد . . . »

هليوبوليس — عزيزة فوزي

هل تريد أن تكون مهندساً ؟

(بقية المنشور على صفحة ٦)

تنفيذها ، وان يتخذ الاجراءات السريعة الفعالة اذا ما صادفته عقبات لم يكن قد توقعها »

قلنا لسعادته : « وما هي وسائل التفوق في هذا الفن ؟ »

قال : « أهم وسيلة للتفوق في هذا الفن هي أن يسعى المهندس ليفهم ما بيده من الأعمال لا أن يأخذ ما يلقى اليه من الأوامر كقضية مسلمة ، وان يجتهد في أن يصل في بحثه الى الصميم من الامر لا أن يكتفي بالقشور »

قلنا : « وما نسبة هذا الفن الى سائر الفنون الأخرى ؟ »

فقال : « فن الهندسة هو قطب الرحى الذي يدور عليه جميع الفنون ، فبمجهود المهندسين اختطت المدن ، وشقت القنوات المختلفة للري والملاحة ، وبنيت المساكن لايواء الناس ، واخترعت الوسائل المختلفة للمواصلات لتسهيل تبادل المنافع والافكار فيما بينهم

« وليست الكهرباء ، وهي التي تغلغلت في شتى الفنون والمرافق إلا من ابتكارات هذا الفن ، ولقد صار لها في هذا العصر الحاضر شأن سيزداد اتساعاً على ممر الأيام

« ويكفي لتقدير ما لفن الهندسة من قيمة أن الله سبحانه وتعالى هو المهندس الاول للكون »

قلنا : « فهل تسمحون بأن تدلوا الينا ببعض النصائح للشبان المشتغلين بهذا الفن ؟ »

فقال : « نصيحتي للشبان المهندسين هي ألا يحتقروا الصغائر في احتقارهم لها ماربما أدى الى ضياع أموال طائلة وأرواح غالية كان يمكن المحافظة عليها بمجهود ضئيل جداً اذا ما بذل في الوقت المناسب ، وألا يخجلوا من الاستفسار عن كل نقطة لا يفهمونها ، وألا يتكبروا عن سؤال من هم اقل منهم علماً وادنى درجة

« ومن رأيي انهم يحسنون صنعاً اذا ما عملوا على عدم الدخول في الوظائف الحكومية ، بل عليهم ان يطرقوا ابواب الاعمال الحرة ففيها المجال متسع لاكتساب التجارب ، واظهار النبوغ والمقدرة ، وهم فوق ذلك يجنون أرباحاً طائلة لا يحصلون عليها وهم في وظائف الحكومة

« وألا يصروا اذا أرادوا العمل في احدى الوظائف الحرة على تعيين الأجر المبدئي ، فكثيراً ما رأينا أمثالهم في الخارج يعملون بدون أجر أو بأجر ضئيل في مبدأ الامر حتى يكتسبوا ثقة رؤسائهم فيحصلوا على مالم يكن يتوقعون الحصول عليه »

الى هنا شكرنا سعادته وانصرفنا معجبين بآرائه السديدة ونظراته الصائبة

ط . . .

مذكرات فضولي

هل سمعت ؟

من اخبار شيكاغو – في أميركا – ان أخوين يقال لهما جون وكنت قضيا ثمانية عشر يوماً في طيارة في الجو ، وفي نيتهما ان يتما عشرين يوماً من غير نزول الى الارض ، فما قولكم دام فضلكم فيمن – يا ترى تكتب فيمن وإلا في من ؟ – يخاف على عمره اذا ركب قطار سكة الحديد أكثر من ثلاث ساعات لاحتمال ان يتفرقع القزان فتتطاير القاطرة قطعاً تقع على واحدة منها تأخذ عمري ؟

عشرون يوماً في الجو ! ! !

يا سلام ؟ ! ! اني اذا قضيت عشرين يوماً في السرير فلا عجب اذا مت ، بل قد تختل حمالة الفراش – لا أريد ان اقول يصيب الملا خلل أفيزعل حسن بك الملا – فتقع بي على . . . . على ماذا ؟

كنت أريد ان أقول على الارض فخفت ان يظن الناس ان سرير نومي في الشارع ، فهي لا تقع ، ولكني لا أطيق ان أبقى في سرير نومي عشرين يوماً ولو كان هذا السرير منصوباً في البنك الاهلي

فكيف يطير ذانك الاخوان عشرين يوماً ، وكيف نعد انفسنا ناساً مثل اولئك الناس ونريد ان نتساوى بهم في الحقوق الاجتماعية ، أتسمع يا سي محمد ، أسامع يا سي عبد الشهيد ؟ اختشوا واتعلموا وبعدين ابقوا اتغالبوا

□□□

هروب ! ! !

مات أحد المتهمين بقتل الشيخ احمد ندا في الاسكندرية ، قضى نحبه في مستشفى السجن هناك ، فكأنه فر من يد العدل ، واختفى عن أعين النيابة والقضاة ، وهذه طريقة جديدة اذا اتبعها المجرمون وقفوا المحاكم في موقف حرج ، وجعلوا القانون لغواً بلا قيمة في البلد

غير ان المسألة غير واقفة عند حدالموت فان بعد الموت حساباً أشد من حساب النيابة وقضاء أشد من قضاء محكمة الجنايات ، وسجناً في جهنم ، لا تقل قرهميدان ولا أبو زعبل ولا طرة ولا دياولو ، فالمجرم الذي يغافل حكومة الارض ويموت كما غافلها صاحبنا ومات خلسة لن يستطيع أن يغافل حكومة السماء ويعود الى الحياة

وقد يكون المتوفى جانياً وقد يكون بريئاً ، فاذا كان بريئاً فرحمة الله عليه ، واذا كان جانياً فان الشيخ احمد ندا ينتظره هنا وسيشبع فيه رفساً وعضاً ويضربه حتى يحيي

ومهما يكن من الامر فان الرجل قد فر من السجن ، وقد تكون هذه الافكار جالت بخاطره قبل أن يموت ففضل « رذالة زبانية الجحيم » على « رذالة سجاني السجون » فانهم أجارك الله لا يعرفون الرحمة ، ولعلهم أشد قسوة من ممرضي قصر العيني ، فهنيئاً له النجاة من السجانين الاحياء وممرضي المستشفيات ، وتغمده الله برحمته ورضوانه

□□□

تهنئة ضباط

استقبل رئيس الوزراء الضباط الذين تخرجوا في مدرسة البوليس هذا العام ، ونصح لهم ، وأوصاهم بالجد والصبر والدقة في العمل ، ولكني أنا لو كنت رئيساً للوزراء – وليس بعيداً على الله أن اكون رئيس وزراء – لخاطبتهم في هذا

وقبل أن أكلم هؤلاء الضباط أكلم الأساتذة مصححي الصحف ، فانهم كلما كتبت « تخرج فلان في مدرسة كذا » أفسدوا التركيب وجعلوه « تخرج فلان من مدرسة كذا » وهو خطأ لا أدري سر غرامهم به وحبهم إياه

فانا الآن أفرض اني رئيس وزراء ، وان هؤلاء الشبان أمامي ، لا ، بل بين يدي : فيا أبنائي ، انكم سيوكل اليكم أمر حراسة الاموال والارواح والاعراض ، وليس معنى هذا أننا سنجعلكم آلهة في الارض ، بل أنتم مستخدمو حكومة ، والدال مفتوحة ، لا مكسورة ، فأنتم بالعربي المفتوح خدمة للحكومة ، والحكومة خادمة للامة ، فأنتم خدامو خدامي الأمة ، فافهموا هذا يا أولادي ولا تتعنطزوا على الناس ، واحذروا ان تظنوا كل من يقع بين أيديكم مجرماً ، فان المتهمين الأبرياء كثيرون ، ثم ان الشاكين والشهود ليس فيهم من هو عبد أبيكم ، فلا تخاشنوهم ، واحسنوا خطابهم ، انهم الذين يطعمونكم الخبز ، ولولاهم ماكان لكم «لزوم» ومثلكم معهم مثل الباعة مع الزباين ، فهل رأيتم تاجراً يهين زبائنه ؟

الشهود والشاكون هم زباين الكراكونات يا أولادي ، فلا تسيئوا معاملة زبائنكم ، ولا تتجاهلوا ان بعض الشاكين

حقائق ... ولو صعب تصديقها

رمال تغني وتنبح !

هل سمعت ان الارض تغني أو تنبح وتأتي من الاصوات ما يطرب أو ما يزعج دون أن يكون في بطنها انس ولا جان ؟ . وهذا ما أثبته الكثيرون وآخرهم دوق بريطاني زار هونولولو وكان يسير على الرمال واذا به يسمع صوت نباح لم يكن صادراً من كلب ولكن من الارض الرملية ولا مراء في ذلك وقد حدث مثل ذلك الصوت نفسه حين صفق بيديه . ومن قبله ذكر الرحالون هذه الظاهرة العجيبة في بلاد مختلفة فقد تكلم ماركو بولو عن « الرمال الموسيقية » التي تغطي تلال تونيانج في آسيا الوسطى . وذكر ابن بطوطة « تل الطبول » بجوار مكة المكرمة ، وتحدث أودوريك بالرمال المتحركة في كابول ، وأورد اللورد كيرزن كثيراً عن أصوات الرمال في كتابه المسمى « حكايات الترحال »



وقد حاول البعض أن يفسروا سبب الصوت الذي تخرجه الرمال في بعض الجهات ، فقال العالمان الاميركيان بولتون وجولين « ان ذلك الصوت ينشأ من ذرات من الهواء أو من الغازات تكثفت واختلطت بالرمال » غير ان العلماء لم يصلوا بعد الى تفسير مقنع لتلك الظاهرة العجيبة

والشهود من العلماء أو الاغنياء الذين عندهم موظفون بمرتبات أكبر من مرتباتكم ، وليس ذنبهم انكم لا تعرفوهم ، فتأدبوا يا أولادي في ال « س » و « ج » وفتح الله عليكم

□□□

يا ليل

علمت احدى الصحف اليومية ان وزارة المعارف قررت تعليم المحفوظات الشعرية بطريقة الالحان في المدارس الابتدائية . وعهدت الى أحد الاساتذة في مراقبة هذا الضرب من التعليم ، وقد يكون هذا الاستاذ خبيراً بالتلحين ، عارفاً بالتم والتك ، متبحراً في القانون ، أو العود أو غيره ، عالماً بالعفق والوحدة . ولكنه ليس أكثر من خبير في الطرب ، وفات الوزارة أن في المحفوظات كثيراً من المراثي ، فهل أصل الاستاذ ندابة ، ولم لا تعين الحكومة احدى المعددات لتلحين المراثي ومراقبة تعليم ألحانها ؟

□□□

هوس ظاهر

قلت عندي أدب باهر
ولي علوم ما لها آخر
فقال ان لم تك ذا ثروة
فان هذا هوس ظاهر

« فضولي »

عصبة الامم

مميزاتها وأعمالها

نشطت عصبة الامم في المدة الاخيرة نشاطاً محموداً لدرجة انها عقدت في شهر ابريل تسعة اجتماعات وفي شهر مايو خمسة عشر ، وتشغلها في الوقت الحاضر مسألة انشاء محطة لاسلكية خاصة بها والاموال اللازمة لهذا المشروع . إن مالية عصبة الامم ضعيفة على الرغم من اشتراك ٥٤ دولة فيها فبينما ايرادات مدينة مثل مانشستر تبلغ خمسة ملايين من الجنيهات في السنة لا تزيد الايرادات السنوية لعصبة الامم عن ١١٠٠٠٠٠ جنيه

وتقوم العصبة بمهام عظيمة نافعة ومن ضمنها مثلا اصلاح مالية الدول الصغيرة وهي مشغولة الآن بتنظيم مالية اليونان وبلغاريا واستونيا ومدينة دانزج الحرة . وهناك مهامها الصحية ، ومنها مثلاً الاشراف على مقاومة الملاريا في الهند ودرس الحالة الصحية في بلاد اخرى وفحص نوع الدراسة الطبية التي تدرس في المدارس الطبية التي انشئت حديثاً في وارسوو بودابست وزاجرب واندن

صحائف غرام الملوك

فردينـاند

ولى عهد رومانيا يحب وصيفة الملكة

لها الله هذه الفتاة الشريفة الطاهرة النبيلة . . ما اسمى نفسها وأرق شعورها وأعظم تضحيتها ، ومتى كان الشرف والطهر والنبل وسمو النفس ورقة الشعور وكرم الخلق وقفاً على الامراء والنبلاء والعظماء دون سواهم من عامة الشعب . . . ؟ !

دمعة حارة انحدرت من عيني حين أتيت على نهاية هذه القصة ، دون ان اشعر بها أو يكون لي فضل في ذرفها ، فما في ظاهر القصة ما يثير الدموع ولا ما يبعث على البكاء ، وان بلغ تأثيرها أعماق القلب وقرارة النفس . .

لعلها أثارت في نفسي ذكريات قديمة ، بل لعلها ذكرتني بأحد مواقف « غادة الكامليا » فذكرت بطلتها « مرجريت جوتييه » الحزينة التعسة المظلومة المنكودة فبكيت على هذه وأنا أشفق وأكبر تضحية تلك . .

« من أجل ابنتي البريئة الطاهرة . . من أجل مستقبلها . . من أجل هنائها وسعادتها ، أتوسل اليك يا مرجريت أنا والدها ووالد حبيبك ارمان ، ان تهبيها السعادة والهناء ، ان تضحي بحبك لولدي من أجل مستقبلها ، فهلا أسديت لها هذه المنة ، هلا وهبتها الحياة وان كلفتك ثمنها غالياً . . ؟ »

بكينا ما شاء لنا البكاء يوم اقتادنا دوماس الى هـذا الموقف المفجع العنيف في قصته الخالدة ، بكينا ساعة رأينا هذه الشقية التعسة المهيضة الجناح تقطع بيدها الوتر الاخير في قيثارة أملها ، فتلبي النداء باكية مهدمة ، تضحي حياتها وتطأ بقـدميها قلبها المفعم بالحب الطاهر البريء ، فتساءلنا ونحن نمسح دموعنا : « ترى ألم يبالغ دوماس في تصوير هذه البطلة . . . ؟ وهل في الحياة امرأة تسمو تضحيتها الى هذا الحد من الخيال . . ؟ ومن من النساء تضحي بأملها ومستقبلها بل تهدم حبها وتطعن قلبها المفجوع عن رضاء وطيـبة خاطر في سبيل سعادة الآخرين . . ؟ »

تساءلنا عن هذه المرأة ، وذهبنا نبحث عنها في غير الخيال ، ولـكن هل يعقل ان نجدها بين البشر والحياة كلها كفاح للفوز وميدان للانانية . . ! ؟

بطلة اليوم يا أصدقائي هي هـذه المرأة التي نبحث عنها ، هي المرأة التي ضحت بنفسها ومستقبلها الشامخ العظيم من أجل شعب كامل ، من أجل مستقبل أمة ضحت بحبها ووطأت قلبها بقدميها وهدمت سعادتها وأطفأت مصباح طموحها ونور أملها في سبيل سعادة الآخرين ، بل فعلت أكثر مما فعلت مرجريت جوتييه بطلة غادة الـكامليا ، لأنها ضحت بذلك كله دون ان تطلب اليها التضحية ، وان تعـددت الفوارق بين الشخصيتين . . .

يكفيها فخراً ان يسجل التاريخ لها هذه الصفحة النقية المجيـدة في سجل الملوك بأحرف من نور . . فتضحيتها خليقة بهذا المجد الذي سمت اليه عن غير طريق العرش والتاج . .

فردناند

كان وريث عرش رومانيا يوم لعب دوره في هـذه القصة الرائعة ، لأن عمه الملك لم يرزق بأولاد ، فكان مصير التاج اليه يوم يموت الملك وهذا ما حدث

الامير فرديناند شاب جميل فاتن حلو الحديث جم الخجل والحياء ، واسع العلم ، ديموقراطي النزعة ، يعشق الرقص والالعاب الرياضية ، ويكثر من التجوال والسياحات ، يحبه الشعب الروماني الى حد كبير ، فهو رمز أمانيهم وعنوان مستقبلهم ، ويعطف عليه الملك عطفاً كبيراً كما تخصه الملكة بعنايتها واهتمامها

بلغ الخامسة والعشرين من عمره ، فتطلعت اليه الاميرات وأصبح أمر زواجه حديث رومانيا ، تهتم به وترجو أن يوفق الى أميرة كريمة الخلق فتعاونه في طموحه وتشاركه في الند ملكه وعرشه ، وتسعى معه لاسعاد البلاد . . .

تفتحت أمامه أبواب الملوك والامراء ، يرحبون بمقدمه ويغالون في اكرامه ، كل يؤمل أن يفوز برضاه فيظفر بمصاهرته ، أما هو فعابث ضاحك يتلطف الى الجميع ويتودد الى الجميع دون أن يخص احدى الاميرات بكلمة أو يطمع احداهن بوعد أو أمل . .

سافر الى الروسيا فنزل في ضيافة قيصرها مكرماً مغموراً بالعناية والعطف والاجلال ، حتى طالت اقامته فتهامس الناس ، وتناقلت الصحف هذا الهمس فذكرت ان الامير سيخطب قريباً احدى أميرات روسيا وذهبت بعضها الى تعيين الاميرة بالاسم . .

دهشت رومانيا لهذا الخبر ، واهتم الملك به فأرسل يسأله عن صحة هذا الزعم ،

أما الملكة فكانت تتحيز له دائماً وتغالي في الدفاع عنه وتقول بحريته في اختيار زوجته من بين الاميرات . . .

أما الامير فلم يعبأ بتخرصات الجرائد وما تناقلته عنه من أخبار زائفة ، فهو يعلم مصادرها والموعز بها ، لهذا ضحك منها سخرية وأكد لكل سائل انه لم يفكر بعد في الزواج ،فهو وان أعجب بجميع الاميرات الفاتنات اللواتي شاهدهن ، الا ان واحدة منهن لم تستطع التأثير عليه واجتذاب قلبه، هو يريد الزواج عن عاطفة وحب ، لا يريد أن يقيد قلبه بقيد مهما بلغت قيمته ، لهذا سيهبه لأول من تستطيع انتزاعه وترغمه على التسليم به مهما تكن شخصيتها . . .

الحب المفاجىء

عاد الامير بعد رحلاته الى بخارست عاصمة رومانيا ، فلما وصل الى القصر الملكي ، سارع الى مقابلة الملكة دون اخطار أو استئذان ؛ فألفاها حين دخل غرفتها جالسة وبجوارها وصيفتها تطالع لها أحد الكتب . . .

نهضت الملكة فرحة طروبة الى استقباله والترحيب به سعيدة بهذه المفاجأة اللطيفة ؛ فبعد أن عانقته أدركت انه لا يعرف وصيفتها الجديدة التي كانت تقرأ الكتاب عليها ، فجاءت تقدمها اليه : « المدموازيل الين فاكارسكو » وصيفتي الجديدة وهي آنسة مهذبة راقية فاضلة كريمة الخلق ، أعجب بها أشد الاعجاب ، فقد أعادت الي نضارة الشباب وحرارة الحياة بمرافقتها لي ، واني أتمنى – ولو كان في ذلك الانانية مجسمة – أن لا يفتتن بها أحد رجال القصر فيتزوجها ويقصيها عني . . .

ألقى الامير نظرته على هذه الوصيفة الجديدة ،فكانت النظرة الأولى «المشهورة» في قصص الحب . . !

المدموازيل إلين هذه وحيدة الكولونيل فاكارسكو أحد قواد الجيش الروماني الذين أبلوا بلاء حسناً في الحرب ضد تركيا ، عينتها الملكة في خدمتها أثر زواج إحدى وصيفاتها ، فوجدت فيها فتاة كاملة الخلق واسعة العلم تجيد اللغات الألمانية والفرنسية والانكليزية غير لغة بلادها كما تجيد الموسيقى إجادة تامة وهي الى ذلك شديدة الذكاء فاتنة خجولة وفية مخلصة لسيدتها، لهذا أحبتها الملكة حباً جماً، وذهبت تحدث الامير عنها وتتغزل في وصفها مؤكدة انها الفتاة الكاملة الوحيدة التي صادفتها بين وصيفاتها ...

استأذنت الفتاة وخرجت من حضرة الملكة والأمير ، ولكنها خرجت ظافرة في لحظة واحدة بقلب الأمير . . .

أحبها وشغف بها من النظرة الاولى وود لو انها ظلت معهما ليستمتع بجمالها ويطرب بصوتها العذب الشجي ، ولكن .. ولكنها خرجت وتركته نهبة التفكير القاسي..!

استأذن الملكة في الخروج اثرها ؛ وذهب يبحث عنها ويطلبها في كل مكان حتى وجدها في غرفة الأكل تشرف على اعداد المائدة

حياها مبتسماً ووقف يحادثها طروباً سعيداً ، محاولاً إيجاد وسيلة للحديث وموضوعاً للكلام ، فأحست بشعوره وأدركت عاطفته من خلال كلماته ، فشاءت ان تحرص على مركزها فاستأذنته بالخروج للقيام بعملها ، قال : « اسمح لك على شرط أن نلتقي على المائدة في العشاء . . » قالت : « كنت أتمنى ان يكون لي هذا الشرف ولكني متعبة إثر سهرة أمس الراقصة لهذا أعتذر لرغبتي في النوم المبكر . . »

جلس الأمير يتناول العشاء على المائدة الملكية وحوله الأسرة المالكة ، وهو شارد الفكر يتطلع الى الوجوه باحثاً عن وجه حبيبته بين الحاضرين، والجميع يعزون صمته الى تعب السفر ومشقة الرحيل . .

الحب الصادق الملتهب

التقى بها في الغد ، فتحدثا ، وذهب يستدرجها في الحديث ليعرف عنها كل شيء ، وهو فرح بها كلف بحديثها يريد أن تطول اللحظات ليستمري كلماتها ويسعد بمجلسها، وفجأة دخلت الملكة فألفتهما وحيدين يتحدثان في خلوة ، فابتسمت ووقفت تداعبهما وقالت توجه الكلام الى الامير : لعلك واجد في إلين الصديقة التي تستطيع محادثتها ، وحبذا لو وجدت في صحبتها ما يبقيك بيننا في القصر فلا نحرم منك بكثرة خروجك وتغيبك .. »

وكأن هذه الكلمات صادفت مكانها في قلب الصديقين ، فنظرا اليها نظرة شكر صامتة . . .

ومضت الايام . . .

تزايد فيها الحب بين الصديقين وأصبح الامير كلفا يتلهف الى مقابلتها في كل فرصة سانحة ، حتى اضطرت الى السفر « مؤقتاً » لمشاهدة والدها المريض ...

اقفر القصر في نظر الامير بل اقفرت بوخارست كلها ، ولم يعد يجد مايسليه حب إلين في غيبتها ، فظل يتقلب على أحر من الجمر طوال أيام السفر . . حتى عادت فعاد اليه البشر والايناس

أدرك بذلك ان حب إلين ملك عليه زمام قلبه وفؤاده ، فذهب يبحث عن الطريق الذي يؤدي الى الجمع بينهما على مدى الايام ، فلم يجد حلاً غير الزواج ...

في سبيل الزواج

غامر الامير وهو يعرف قدر مغامرته ، ولكن ما عساه يفعل ولم تعد لحياته قيمة بدونها ، فذهب يسألها خجلاً ما عساها تقول لو انه طلب يدها .. ؟

لم تفاجأ إلين بهذا السؤال ، فقد كانت تقدر سماعه من بين شفتي الامير منذ أدركت حقيقة حبه ومدى اخلاصه لها، ولكنها اهتزت لوقعه ووقفت صامتة مترددة في الجواب . . !

أعاد السؤال عليها في لهجة توسل ، وطالبها بالاجابة دون مهلة ، فهو يريد أن يسمع صدى صوت قلبها الخافق بحبه ،



الملك فرديناند فى شبابه

وهل هناك ما يمنعها من تلبية طلبه ... ! ؟

زفرت إلين زفرة حارة ، ونظرت الى الامير بعينين دامعتين وقالت : « ليس لي أن اجيب على هـذا السؤال ... وأنت تقدر حبي العميق لشخصك العظيم ولكن ... ان كان لي ما أقوله ، فهو ان الفارق بيننا لا يسمح لي بهذا الشرف يا مولاي ،احبك أجل . . . وتحبني ، ولكن ما قيمة هـذا الحب وأنا وصيفة حقيرة الشأن ، وأنا لست بالنبيله ولا الاميرة لاستحق نيل هذه الحظوة وهذا الشرف العظيم . . ! ؟ »

قال الاميرجاداً : « هذامن شأني أنا .. وانما كل ما يهمني في الامر هو هل تقبلين الزواج مني .. ؟ »

قالت : « لا اتردد لحظة في تلبية طلبك يا مولاي فهـذا شرف لا استحقه ولكن العرف والتقاليد و . . »

قال مقاطعاً : « اكرر أن ليس هـذا من شأنك ، فأنا مادمت احبك هذا الحب الخالص الصادق العميق ، محال ان يفرقني عنك عرف أو تقليد ،سأحطم كل مانع يقف في سبيلي لاظفر بك ، فأنت خير من تشاركني عرش رومانيا - ان كان ذلك غاية العرف الذي تتحدثين عنه »

قالت : ولكني اخشى غضب مولاى الملك ومولاتي الملكة اذا هما عرفا ما بيننا من عاطفة نبيلة شريفة واعتقدانهما لا يوافقان على زواجنا . . . »

قال : « سأبحث ذلك بنفسي وبعدها سنعرف كيف نتصرف امام الواقع . . . سأذهب الآن فافاتح الملكة بالأمر لأرى ما يكون رأيها ، هل توافقين . . ؟ »

قالت : « الليلة . . . ! أرجيء الأمر الى الغد ليتسع مجال التفكير . . »

قال : « الليلة بل الآن . . فهل لديك ما يمنع . . الست موافقة على طلبي . . ؟ »

قالت : « اجل ولكني اكرر انني اخشى غضبها عليّ وقد يكون في ذلك سبباً في ابعادي من القصر . . »

قال : « لا تخشي شيئاً . . فسأسعى لكل ما فيه خيرنا . . »

تركها وانصرف الى الملكة يحدثها بأمر حبه لايلين وما لبث ان اعلنها بالحقيقة التي جاء اليها من اجلها .

وجمت الملكة لهذا التبذل ووقفت تعنفه على سوء اختياره ، وكيف يسمح لنفسه بأن يفكر في الزواج من وصيفة ليتوجها في الغد ملكة على عرش رومانيا . . واشتد بينهما الجدل والحوار ، فأكد لها انه يضحي بكل شيء في سبيل زواجه من معبودته الين ، ولو ادى الأمر الى تضحيته بالتاج والعرش لما تأخر عن ذلك لحظة . . .

فوعدته ان تعرض الأمر على الملك كما اكدت له انها ستدافع عنـه وتنحاز اليه وتزكي طلبه . .

وجوب التضحية . . .

ذهبت الملكة في الغد تتحدث الى الملك عن فرديناند متنقلة من موضوع الى آخر لتستطيع التمهيد لهذه المفاجأة ، فاذا كان موقف الزواج تناولته بحذق ومهارة وابانت للملك وجهة نظر فرديناند وشدة تعلقه بوصيفتها الين فاكارسكو حتى لقد ينتهي الأمر الى زواجه منها . . .

صخب الملك وثار ، وهدد وتوعد ، وذهب يعنف الملكة لتسليمها وارتضائها بهذا الزواج ، اذ كيف يسمح لوريث عرشه الوحيد ان يتزوج من وصيفة ، وكل امله وكل أمل الشعب والبلاد ان تكون مليكتهم المستقبلة رفيعة المقام من اسرة ملكية كبيرة محترمة واسعة النفوذ والسلطان . . . ؟

ارسل في استدعاء فرديناند ، فلم يكد يمثل بين يديه حتى فاتحه الملك صراحة في أمر حبه ، فأكد له الامير في لهجة حازمة هذا الخبر واضاف الى تأكيده انه سيبذل كل مرتخص وغال في سبيل تنفيذ رغبته .. فهو يحبها الى حد التقديس والعبادة ، الى حدتضحيته كل شيء في العالم في سبيل الفوز بها ، وان بلغت التضحية العرش والتاج ..

اشتد بينهما الحوار والجدل حتى العنف فهو متعصب لرأيه ، مصر على الزواج منها ولو مانعت الدنيا بأسرها ووقفت تحول بينه وبينها . . .

وقف الملك حائراً لا يدري حلا لهذا الاشكال المعقد وهذه المعضلة القاسية الصعبة. وريث العرش الوحيد هو فرديناند والبلاد كلها تتطلع الى زواجه وترجوأن يوفق الى أميرة تعزز مركزه وتدعم مستقبل رومانيا بمكانتها السياسية ، فكيف تتم هذه المهزلة وأي وقع شديد يكون لها في نفوس الرومانيين اذا هم علموا بنية الامير . . !

جمع الوزراء ومجلس البلاط ووقف بينهم يطرح هذه المعضلة على بساط البحث ليروا فيها رأيهم ويقرروا الخطة الحازمة التي يجب أن تتبع ، وكان الخبر قد لبس أجنحة وذهب يطير ويحلق في جو بخارست فتردد صداه في كل مكان ، ونزل على القلوب كالصاعقة النارية ، فاجتمعت الوفود وتألفت المظاهرات وذهبت مجتمعة تحتشد في فناء القصر وحوله تهتف بحياة معبودها الامير فرديناند وتطلب اليه أن يعدل عن حبه من أجل وطنه من أجل شعبه الوفي المخلص من أجل المستقبل الذي يريدون اعلاء شأنه . . .

ظهر الامير في شرفة القصر وسط حماس المتظاهرين وهتافهم له فقابل شعورهم بالشكر والتقدير وأكد لهم أنه مخلص لوطنه ويحب شعبه وانه سيسعى في زواجه الى انتخاب الشريكة التي تصلح لمعاونته في القيام بواجبه نحوهم اذا آذنت الساعة ، وفي براعة وحذق استطاع أن يهدىء خواطرهم ويتخلص من حروجة الموقف . . وقد تجلى امام عينيه شبح التضحية في أبشع صورة . . .

ولكن أي التضحيات يجب أن يضحى بها ، وقد قرر المجلس كما كرر الشعب في هتافاته عدم الرغبة في زواجه من الوضيعة ايلين . . ! ؟

الضحية البريئة

شعرت ايلين بحروجة موقف الامير ، ورأت في عينيه شعلة العزيمة والارادة الصادقة ، اكد لها أن العالم بأسره لن يقصيه عنها . وهو سيتزوجها وان تحدى بهذا الزواج كل عرف وتقليد ، بل وان ضحى العرش ليفر بها الى أقصى بقعة في الارض يرشفان كئوس الحب ويسعدان بلذة الغرام . .

رأى أن خير وسيلة هي التسويف والارجاء ، حتى تخمد ثورة النفوس ، فاذا هدأ الموقف وتبددت سحب المعارضة القائمة احتال الى حل الموقف بحذقه وقدرته . .

وكأن هذه الثورة المشتعلة اذكت في نفسي المحبين نار الوله والغرام فاصبح كل منهما كلف بحب الآخر الى الحد الاقصى ، ولم يستطع أحد النيل من ايلين أو محاولة تحقيرها أو طردها من القصر كما اشترط الأمير في بادىء الامر ، لهذا رأت الملكة أن تعمل بالمثل الفرنسي القائل : « بعيد عن العين بعيد عن القلب » فذهبت تعد العدة للرحيل الى ايطاليا لتبديل الهواء . . .

كان لا بد أن ترافقها في رحلتها وصيفتها الخاصة المقربة « ايلين » فاقنعت الملكة الامير بذلك حتى رضي بفراقها المؤقت . .

حلت لحظة الرحيل . . فوقفت ايلين دامعة العين ، خافقة القلب ، مطعونة الفؤاد محزونة النفس ، تودع حبيبها ومعبودها وداعا حاراً ، تشد على يده فيختلج صدرها بالبكاء ، وتنظر اليه نظرات طويلة صامتة لا يدري غيرها ماكان وراءها . .

ادارت ظهرها بسرعة وهي تلوح له بمنديلها الصغير في الهواء وقد تزودت منه بالنظرة . . . ! ؟

حطت الرحال بهما في « فنسيا » مدينة الشعر والخيال ، مهبط الحب والجمال ، ولم تكد الين تستعيد نشاطها وقوتها ، حتى ذهبت تتمم خطتها التي اعتزمتها . .

كان لابد من التضحية لانقاذ موقف معبودها فرديناند ، أجل . . كان لابد من التضحية لتعزيز مركزه بين شعبه وترفعه في أعين مواطنيه ولو جاء ذلك على انقاض حبها وأملها وسعادتها في الحياة . .

في يوم ٢ سبتمبر سنة ١٨٩١ غادرت الين في صمت وسكون مولاتها الملكة دون اخطار أو استئذان وذهبت تفر بنفسها بعيداً عن الميدان ، ميدان الحياة والحب ، لتنقذ مستقبل حبيبها كاملاً دون أن تشقيه بهذا الغرام . .

قطعت اخبارها عنه وعن العالم كله ، وذهبت تعيش وحيدة منفرده زاهدة في الحياة ، سعيدة بقدر شقائها لأنها استطاعت أن ترد الحرية والحياة لشخص احبته اكثر من نفسها . .

وهكذا اذبلت زهرة حياتها وحطمت قلبها المشتعل الوفي ، وهدمت مستقبلها المتألق الشامخ ، ضحت بذلك كله راضية من تلقاء نفسها لتقدم للعالم برهاناً جديداً على أن الحب الوفي يجب أن يضحي بنفسه ويقدمها قرباناً طاهراً على مذبح الاخلاص حين يطلب الحب هذه التضحية





سيارات الامس

أقيم أخيراً سباق للسيارات القديمة التي مضى على صنعها وابتكار طرازها ٢٥ سنة على الاقل وقد سارت من ليزيه الى دوفيل وهي تهتز وترتج وتكاد تتعثر في سيرها وتمثل هذه الصورة ثلاثا من تلك السيارات قبيل بدء السباق والاولى من اليمين من طراز رينو والثانية من طراز بانهار والثالثة من طراز بوليه فما أعظم البون بينها وبين بناتها السيارات الحديثة !

جوائز على كثرة الاطفال

في كثير من البلاد الغربية ـ بل والشرقية أيضاً كاليابان مثلا ـ حركة ترمي الى تحديد النسل ويقول انصار هذه الحركة أن تحديد النسل تقضي به الظروف الاقتصادية السائدة وتدعو اليه الازمة العامة التي شملت جميع البلاد ، وأنه خير للامة أن يقل عددها مع نيل جميع أفرادها درجة عالية من التعليم ومع كثرة انتاجهم وضمانهم مجالا للعمل من أن يكثر عددها فيكثر معه العاطلون والمتشردون والمجرمون . والواقع أن هذه الحركة قد وصل صداها الى مصر أيضاً فكتب البعض عدة مقالات في احدى الصحف الاسبوعية يدعو الى تحديد النسل ولكن دعوته لم تلق نجاحاً لأن دين البلاد وخلقها لا يلائمان ذلك

ولكن بينما كثير من البلاد يعمل على تحديد النسل ترى بلاداً أخرى تساعد على الاكثار منه ، حتى أن حكوماتها تعطي جوائز للاسرة التي يكثر عدد ابنائها وهذا راجع الى الظروف الاقتصادية الخاصة بتلك البلاد فهي في معظم الاحوال أقطار شاسعة لا يسكنها الا القليل نسبياً ولذلك تتطلب الزيادة في الايدي العاملة . حتى تستغل الاراضي وتقوى مرافق البلاد من جميع الوجوه . .

وآخر الاقطار التي نشطت للاكثار من النسل بلاد المكسيك . فقد قررت حكومتها أخيراً القيام بمباحث عامة لمعرفة الاسر التي يكثر اطفالها على أن تعطي كل أم لها عدة أولاد مكافآت مختلفة ومن ضمن تلك المكافآت . نشر صورة الام وأولادها ووالدهم في الصحف التي تصدر في المكسيك

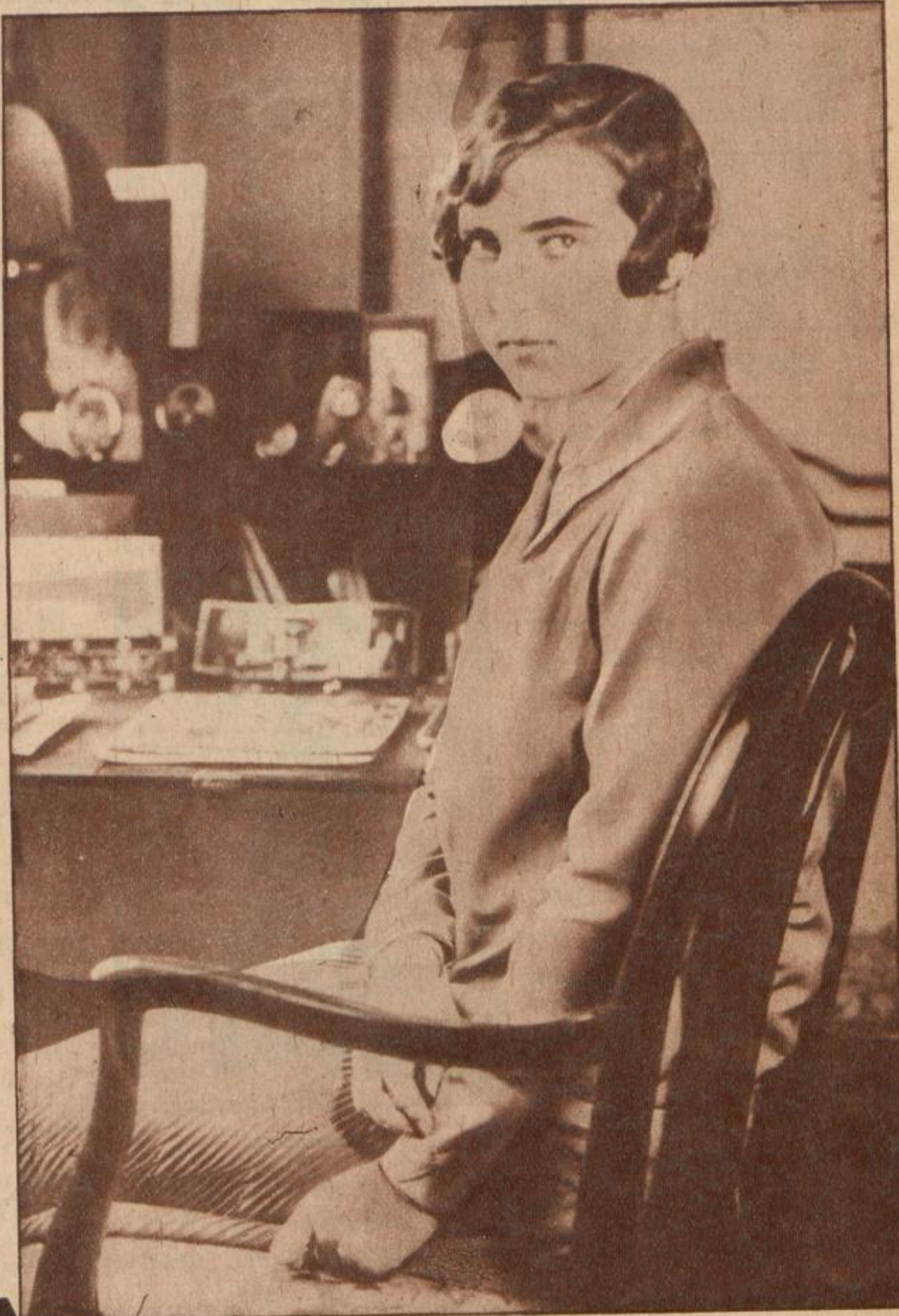
اللاسلكي وتقديم الساعة

من المعتاد في أوربا وأميركا تقديم الزمن مدة ساعة في الصيف نظراً لتبكير الشمس في الشروق بمعنى أن تكون جميع الساعات تدل على أن الوقت هو الساعة الثامنة مثلا مع أنها تكون السابعة في الحقيقة وبذلك يستغنون عن تعديل مواعيد بدء العمل في دواوين الحكومة والبنوك وغيرها . وقد اقترح البعض تقديم الزمن ساعة صيفاً في مصر ولكن هذا الاقتراح لم يلق رواجاً لعدم تعود الاهالي عليه

غير ان تقديم الزمن في الصيف ليس اجبارياً في كندا فبعض المدن تقرره والبعض تبقى على الزمن القديم ولا تعبأ بالاضطراب في مواعيد القطارات وغيرها الذي لا بد أن ينشأ من ذلك . ومن بلاد كندا التي أصرت هذا العام على عدم تقديم الزمن بلدة (أوريليا) وما ندري ماذا كان الدافع لها على هذا الاصرار . ولكنها لم تلبث أن عدلت عن إصرارها وقررت تقديم الزمن ساعة حتى يكون الوقت عندها متفقاً معه في الولايات المتحدة وكان ذلك بناء على رغبة الاهالي والحاحهم والسبب الوحيد الذي دعاهم الى ذلك هو أن اثنين من الزنوج في مدينة شيكاغو يلقيان في اللاسلكي مونولوجات ومحاورات مضحكة فيسمعها الناس في منازلهم بواسطة الاجهزة اللاسلكية وقد حازا شهرة واسعة واضطر اهالي بلدة أوريليا التي تبعد نحو ١١٠٠ ميل عن شيكاغو أن يقدموا الوقت ساعة حتى يضبطوا ساعاتهم وفق ساعات شيكاغو ويستمعوا الى ذينك الزنجيين !

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



هل تصبح ملكة بلغاريا ؟

عرف جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا بتردده بين أميرات أوربا فمنذ زمن طويل وهو ينوي الزواج من واحدة منهن ولكن نيته هذه لا تتحقق لاي سبب من الاسباب . ويظهر أنه آن له ان ينفذ عزمه فان اختياره وقع أخيراً على سمو الاميرة انجريد كريمة سمو ولي عهد السويد وهي من أميرات أوربا البارعات في الجمال وتمثلها هذه الصورة وهي جالسة الى مكتبها

أحاديث عن الجنس اللطيف

تنافس جميل

في سورية ولبنان تنافس جميل بين الجمعيات النسوية في السعي لترقية المرأة وخدمة المبادىء الوطنية ، فنسمع كل يوم عن عقد حفلات واحياء اجتماعات تخطب فيها بعض السيدات المتعلمات لاصلاح حال المرأة ورعاية الطفل . وقد عقدت جمعية الاتحاد النسائي ببيروت مؤتمراً نسوياً في ابريل الماضي دعت اليه كثيرات من ممثلات الجمعيات النسوية في الأقطار الشرقية والبلاد المجاورة ، فزاد ذلك في نشاط حركة المرأة السورية ، وأخذت الجمعيات الأخرى توالي العمل لمضاعفة الجهد في هذا السبيل ، وقد نقلت لنا الانباء ان السيدة نور حمادة أنشأت جمعية أطلقت عليها اسم « الجمعية النسائية الشرقية » ، ثم عملت على عقد مؤتمر شرقي عام بدمشق في ٣ يوليو الحالي . وقد سبق ان قلنا بناء عما وصل الينا ان الغرض من عقد هذا المؤتمر هو البحث في المسائل السياسية الأسيوية ، ورحبنا بهذا الغرض ، ولكننا انتقدنا اقتصاره على آسيا دون غيرها من الأقطار الشرقية ، ودعونا ان يضيف أعضاء المؤتمر الى بحوثهم السياسية البحث في بعض المسائل الاجتماعية الجديرة بالمعالجة والاصلاح . ثم جاء الينا خطاب من احدى الزعيمات نفت فيه خطأ ما وصل الينا ، وقالت : « ان الغرض من عقد هذا المؤتمر هو : (١) التعارف بين مفكرات الشرق (٢) البحث في حالة المرأة في جميع أدوارها (٣) احياء آداب اللغات الشرقية (٤) الدعوة الى ترويج المصنوعات الوطنية (٥) الوحدة القومية بين نساء الطوائف المختلفة (٦) تعليم الفتاة (٧) رعاية الطفل » . ونحن نؤيد كل غرض يرمي إلى رفع مستوى المرأة واصلاح حال المجتمع ، ونثني على همة السيدة نور حمادة زعيمة « الجمعية النسائية الشرقية » التي دعت إلى عقد هذا المؤتمر ، ونرجو ان تستفيد النهضة النسوية بجهودها في جمعيتها الجديدة كما استفادت منها في « الاتحاد النسائي » قبل ان تنفصل عنه

في سبيل الصحة

لاحظت مصلحة الصحة أن تجمهر السيدات بأطفالهن المرضى بعد ظهر السبت عند زيارتهن لجامع أولاد عنان ينتج انتشار الامراض فكتبت الى الداخلية تمنع السيدات من هـذه الزيارة . . وقد سبق ان شكا بعض الاطباء من مثل هذا التجمهر الذي يشاهد عنـد أضرحة الموتى من الاولياء والصالحين ، ودعا مصلحة الصحة الى محاربته خوفاً من انتشار الامراض ، غير ان مصلحة الصحة — على الرغم من نشاطها الاخير — ماتزال تتسامح في هذا الأمر بدليل انها لم تطلب من الداخلية ان تمنع هذا التجمهر الا في « جامع أولاد عنان » فقط أما سائر الجوامع والأضرحة كجامع الكلشني الذي يفد اليه يوم الاربعاء عدد غفير من السيدات يحملن أطفالهن المرضى بقصد شفائهم من الأمراض ، فاننا لم نسمع انها قامت بازائه كما قامت بازاء « جامع أولاد عنان » الذي يقع في حي افرنجي نظيف . على اننا نحمد لمصلحة الصحة هذا الجهد في سبيل المحافظة على صحة الأمهات والأطفال ، ونأمل ان تعير سائر الأضرحة من عنايتها الصحية ما يكفل اتقاء العدوى

استبداد وتوحش

ما زال بعض العائلات حيث كانوا من الجهل بقواعد الحياة الزوجية ، وما يجب ان تبنى عليه من الرغبـة والحب ، فهم يدفعون بناتهم حيث يريدون هم لا حيث هي تريد وترغب ، فيزوجونها بمن تشاء أهواؤهم ان يزوجوها به ، دون أن يراعوا ان للفتاة قلباً يميل الى من تهوى وتختار ، فاذا عارضتهم في ذلك كانت في نظرهم مجرمة تستحق كل اهانة وتنكيل . فقد حدث في الاسبوع الماضي أن فتاة رفضت أن تتزوج بمن يرغب فيه أهلها وفضلت عليه غـيره الذي أرادت ان تتزوج به ، فما كان من بعض أفراد أهلها الا ان تربصوا لهـا وخنقوها .

والذي يقرأ هذا الخبر يشعر بالغرابة والدهشة لهذه الجريمة الاستبدادية الفظيعة، خصوصاً وهي تقع في هذه الايام التي اقتنع فيها الناس بوجوب استشارة الفتاة ورعاية ميلها الى من تتزوج به ، فان كل زواج يقوم على غير أساس الميل لا بد ان ينتهي بالخيبة والفشل ، ولعل ذلك في نظرنا هو أهم أسباب الخلاف الزوجي وانفصام عرى الزواج

المرأة أكتم للسر من الرجل!

لماذا يختار أصحاب الاعمال سكرتيراتهم من النساء؟

أعتقد أن اتهام المرأة بانها لا تحفظ السر كان مصدره في الاصل رجلا أراد أن يذيع نبأ عمل أداه ولكنه لخجله من امتداح نفسه أسر به الى زوجته ففهمت غايته ولعطفها عليه واخلاصها له اذاعت النبأ بين الناس وعندئذ صار زوجها يمشي الخيلاء ويقول « إن النساء لا يستطعن كتمان السر » ولا تنس أن الجنس اللطيف ذو تسامح وعطف بطبيعته وقد كان لابد له من أن يكون كذلك قبل تحريره على الخصوص . ولكن على الرغم من تسامح المرأة ولينها لا يستطيع أحد أن ينتزع منها سراً ترغب في كتمانه فمنذا يستطيع مثلا أن يعرف من امرأة سنها وهي تريد أن تخفيه عن الناس ؟ ثم إن كثيراً من الزوجات لا يتحدثن برأيهن عن ازواجهن ولا يذكرن للناس عيوبهم وهذا من أقوى الادلة على أن المرأة كتوم للسر بطبيعتها

والواقع ان الرجال الذين تقتضي مراكزهم حفظ أسرار هامة يعتمدون على النساء اكثر مما يعتمدون على الرجال ويتخذون منهن موضعا لاسرارهم وثقتهم فرؤساء الوزارات البريطانية الثلاث الاخيرة كان لهم كلهم سكرتيرات خصوصيات من النساء ، ولا شك ان وظيفة السكرتيرة الخصوصية لرئيس الوزارة هي وظيفة تتضمن من الاسرار اكثر مما تتضمنه اي وظيفة اخرى . ولم تبد اية شكوى من هؤلاء السكرتيرات الخصوصيات ولا من اية سكرتيرة خصوصية اخرى لموظف كبير .

وهذا مع وجود المغريات الكثيرة التي تغريهن بافشاء الاسرار فان امثالهن هن محل الاهتمام والتقرب من الكثيرين الذين يتسقطون الاخبار عن شؤون الدولة ولذلك تراهن على حذر دائم كلما صادفهن واحد من اولئك القوم الذين يختلطون بهم في وظائفهن

> مما يعاب على النساء عامة أنهن لا يحتفظن بالاسرار وان بهن ميلا طبيعياً الى افشائها غير أن السيدة الن ويلكنسن العضو بمجلس العموم البريطاني تدافع عن بنات جنسها وتنفي عنهن تلك التهمة، بل تقول : « ان عيب المرأة هو أنها تكتم السر أكثر من الحد اللازم » وقد كتبت في ذلك مقالا نعربه فيما يأتي :

وقد نبغت في ذلك المس روز روزنبرج السكرتيرة الخاصة للمستر رمزي مكدونلد فانها كونت لنفسها طريقة خاصة لملاطفة الناس مع كتمان كل سر عنهم ، وهي بحكم وظيفتها مضطرة ان تقابل كل يوم اناساً كثيرين حتى تمنعهم من مقابلة رئيس الوزراء وتضييعهم وقته الثمين، وتجدها تتحدث معهم بلطف وبشاشة عن امور ثانوية حتى يظن احدهم ان من اليسير عليه ان يصل الى السر الذي يجب ان يعرفه من هذه الفتاة اللطيفة ولكنه متى تقدم خطوة في هذا السبيل وجد لطفها وقد انقلب غباوة عجيبة حتى لكأنها لا تفهم شيئاً ولذلك لا تقول اي شيء ! . فييأس محدثها من الوصول الى غرضه ويعود الى الكلام في شؤون اخرى تافهة .

وكذلك كانت المس ستيفنسن سكرتيرة خاصة للمستر لويد جورج في وقت الحرب الكبرى وكانت تقف على اسرار لو أذيع بعضها لأثر في مصير الجيوش او لمكن المضاربين من ربح الملايين ، ولعلها كانت لا يشاركها في معرفة تلك الاسرار الخطيرة سوى ستة اشخاص تقريباً ، ولكنها لم يكن يبدو عليها قط انها تعرف شيئاً

وقد اتخذ المستر بلدوين ايضاً سكرتيرة خاصة له هي الآن اللادي « ووتر هاوس » وكانت موضع ثقته وثقة قرينته

فهؤلاء نساء ثلاث برهن على مقدرة فائقة في كتمان أخطر الاسرار وليس ثمة سبب يدعو الى الظن بانهن شواذ من جنسهن ، فمثلا لم تعين المس روزنبرج بداءة لتكون سكرتيرة خاصة لرئيس مجلس الوزراء وانما كانت في أول أمرها كاتبة في مكتب حزب العمال فكانت بهذه الصفة تكتب خطابات المستر رمزي مكدونلد

والعمل الذي تؤديه سكرتيرة رئيس الوزارة تؤدي مثله يومياً فتيات يشغل كل منهن مركز السكرتيرة الخصوصية لمدير بنك أو شركة أو غيرهما ولا تحصل على كل ما تستحقه من الأجر

(البقية على صفحة)



التوأمتان الاميركيتان برينش وفيليس زيتنفلد اللتان تقيمان الآن في دوفر وقد عزمتا على عبور قناة المانش سباحة وتمثلهما هذه الصورة وعلى رأسيهما « طوق النجاة » اشارة الى السباحة



مدام هربو الفرنسية التي برعت في سوق القوارب البخارية وحازت في مسابقاتها بانجلترا والسويد نجاحاً باهراً وقد عزمت على عبور المحيط الاطلنطي في قارب بخاري طوله ثمانية امتار ووصلت الى الهافر للاستعداد لهذه الرحلة الجريئة وتمثلها هذه الصورة وهي في قاربها الذي ستعبر به المحيط



أقيم في « جرونفالد » احدى ضواحي برلين سباق للخيل كان في الوقت نفسه بمثابة معرض للازياء النسائية الحديثة وقد أرسلت محال الازياء فتياتها اليه وهن مرتديات ثياباً حيكت وفق أحدث طراز وتراهن في هذه الصورة



مدام زيزي لمبوتنو التي تزوجها البرنس كارول حين كان ولياً للعهد وقبل ان يتزوج الاميرة هلينا ويهوى المدام لوبسكو ثم لم يوافق والده ملك رومانيا الاسبق على هذا الزواج فألغي الزواج بقرار برلماني وهي تقيم الآن في باريس وتسعى لأن يعترف الملك كارول بابنها ويرفعه الى رتبة الامارة وتمثلها هذه الصورة وهي واقفة أمام صورة قديمة لجلالته

شؤون المرأة

أمراض الاسنان

في استطاعة الوالدين أن يوفرا على نفسيهما وعلى أولادهما كثيراً من الآلام اذا اتبعا قاعدة ثابتة مؤداها أن يأخذا أولادهما مرة كل ستة أشهر الى طبيب الاسنان لاستشارته لكي ينظف أسنانهم ويفحصها من جميع الوجوه. ويجب أن يفحص الطبيب أسنان الطفل منذ باكورة طفولته وقبل أن يشعر بأي ألم في أسنانه وبهذا يتعود على الطبيب ولا يخشى الذهاب اليه عند اللزوم. وعلى أي حال يجب على الوالدين اذا وجب خلع سن أو ضرس لولدهما ألا يتحدثا أمامه بذلك قبل الذهاب للطبيب حتى لا يملأ قلبه رعبا

عمل السلاطة

وجود السلاطة على المائدة في هذا الفصل من الاشياء المرغوب فيها بشرط ألا تكون (حامية) مؤذية للمعدة. والواقع ان عمل السلاطة لا يكلف نفقة كثيرة لأن معظم الخضراوات تصلح لهذا الغرض. وفي الامكان الاستغناء أصلا عن الزيت الذي قد يكلف كثيراً بالنسبة للخضراوات

وعند عمل السلاطة يجب قبل كل شيء أن تغسل الخضراوات غسلاً جيداً في ماء مالح فانه يقتل الحشرات التي ربما تكون لاصقة بالاوراق الخضراء ولكن يجب الاحتراس من أن تمتص الخضراوات كثيراً من الماء المالح ولهذا يكفي وضعها فيه مدة ربع ساعة فقط وبعد ذلك تغسل بالماء العذب عدة مرات. ثم توضع على قماش نظيف لتجف لمدة ربع ساعة. ويمكن استعمال أنواع كثيرة لعمل السلاطة، مثل: الخس والجرجير والبنجر والبصل والكرات والخيار والطماطم. وفي استطاعتك أن تضعي من هذه الخضراوات طبقات بعضها فوق بعض مع اضافة قليل من الملح اليها

على المريض أن يساعد طبيبه على معالجته

كثيراً ما يصف الطبيب الدواء الناجع ولكن المريض لا يشفى. وهذا لأنه لا يتبع أوامره بالدقة اللازمة. وكثيراً ما يتناول المرضى أطعمة دسمة مغذية ظناً منهم ان هذا مما يجعل أجسامهم تقاوم المرض. وهذا خطأ كبير فانهم يجهدون معدهم بينما تكون ضعيفة من فعل المرض. وهذا كثير الوقوع مع الاطفال المرضى فان امهاتهم تأخذهن الشفقة عليهم فيعطينهم طعاماً بزعم (فتح شهيتهم)... وبصرف النظر عن نظام الغذاء الواجب اتباعه في أثناء المرض يخطىء الكثيرون في عدم مراعاة النظافة التامة وفي التهوية الكافية وهي ضرورية لمكان المريض

البقع الناتجة من الحشائش

في أثناء الصيف يكثر حصول بقع في الملابس — وعلى الخصوص اذا كانت بيضاء — من حشائش الحدائق والمتنزهات. ولأزالة هذه البقع يبل الجزء المصاب بها بماء بارد ثم يرش عليه خليط من الملح وحمض الترتاريك (الطرطير) بنسبة متساوية ثم يبقى هذا الخليط حتى يجف تماماً وبعد ذلك تمرر عليه قطعة قماش رقيقة أو فرشة ناعمة. واذا بقيت آثار من البقع بعد ذلك فيجب ان تكرر العملية

تاريخ القفاز

لا يعرف بالضبط تاريخ القفاز ولكن الثابت أنه بدىء باستعماله منذ القدم وأول اشارة له في التاريخ هي ان ربيكا وضعت جلداً على يدي طفلها يعقوب حتى لا يعرفه أبوه ولكي تضمن له حق الارث

ويقول أحد الباحثين: «ان القفاز استعمل أولا لوقاية أيدي عمال الزراعة من الاشواك» ولكن غيره يرد عليه بان القفاز استعمل قبل ذلك، اذ كان سكان الكهوف يلبسونه من أطراف الاصابع الى الكوع. وان القفاز الذي كان الزي (المودة) السائد في عهد الملكة فكتوريا والذي كان كثير الازرار لم يكن الا تجديداً لقفاز الانسان الهمجي الأول

وقد كان للقفازات شأن كبير في حفلات الكنائس اذ كان القسوس يلبسونها قبل قيامهم بواجباتهم الدينية، ولا تزال القفازات من لوازم الأساقفة في العصر الحاضر. وكذلك كان لها شأن في مهام الملك وعروش العواهل وقد كان تسليم القفاز الى الملك في العصور الماضية دلالة على تسليمه سلطة الحكم والسيطرة على الرقاب

وانما بدأت النساء يلبسن القفازات للزينة في القرن الثالث عشر وكانت تصنع من الكتان وتصل الى الكوع. ولما تولت الملكة اليزابث الحكم في انجلترا في القرن السادس عشر جعلت القفازات مزركشة ومحلاة بالجواهر الكريمة وصار الصناع يتنافسون في تزيينها وابتكار الرسوم لأجلها

وكان يوجد أيضاً قفازات للمبارزة ولها شكل خاص. وقد أعدمت الملكة ماري ملكة اسكتلندة ثم الملك شارل الأول وهما لا بسان قفازات من الجلد

ولما استقرت عادة لبس القفازات تطور شكلها مع الزمن وصار لها زي خاص بها يتقلب كل حين. وهي في ذلك مثل الملابس الاخرى، فقد يحيا زي (مودة) اندثر منذ حين ثم لا يلبث ان يحل غيره محله

المرأة أكتم للسر من الرجل

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

ولأذكر هنا حادثة جرت لاحدى صديقاتي وهي تدل على أن المرأة قد بلغت النهاية في كتمان السر . فقد كانت تلك الصديقة سكرتيرة خاصة لسمسار في البورصة وكان لها خطيب يشغل مركز الكاتب لدى سمسار آخر وقد أنبأها خطيبها يوماً انه سيضارب في نوع من الاسهم لعله يربح منها ما يمكنهما من الاسراع بالزواج . وما لبثت الفتاة أن علمت من أوراق مستخدمها ان تلك الاسهم التي اشترى خطيبها عدداً منها مقدر لها الهبوط ولكنها رأت أن الشرف يقضي عليها بأن لا تفشي سر مستخدمها الى كاتب لدى سمسار ينافسه في عمله على الرغم مما يصيبها من جراء ذلك الكتمان . وانتهى الأمر بان خسر خطيبها في تلك الأسهم المبلغ الذي ادخره للزواج فلم يتم قرانهما الا بعد ثلاث سنوات من الميعاد الذي كانا يؤملان ان يتم فيه . ولست أدري أيوجد رجل كان يستطيع ضبط نفسه في ذلك الموقف كما فعلت تلك الفتاة الشريفة ؟

والحقيقة ان الرجال هم الذين يميلون الى إفشاء الاسرار بدافع الغرور حتى يقال انهم واقفون على الحقائق والاسرار . ويمكن القارىء ان يتأكد من ذلك اذا سأل أحد الصحفيين عما إذا كان الأسهل عليه الحصول على المعلومات من نائب بالبرلمان أو من نائبة

ان الذي أعيبه على المرأة بوجه عام هو أنها تكتم السر أكثر من الحد اللازم مع انه اذا لم يتعارض كتمان السر مع الوظيفة أو المصلحة فان الاحتفاظ به لا ينبغي ان يعد فضيلة

كل يوم جمعة اقرأ
كل شيء

تاريخ الاسبوع

الخميس ٢٦ يونيو

كانت بعض الصحف قد ذكرت أن حضرة صاحب الجلالة الملك سيسافر من القاهرة الى الاسكندرية يوم ٣ يوليو القادم وقد ذكرت (الأهرام) اليوم أن موعد سفر جلالته لم يحدد بعد — صدر مرسوم ملكي باجراء تعيينات وتنقلات بين بعض حضرات المديرين في الوجهين البحري والقبلي وقد أحيل على المعاش سعادة محمود رشاد باشا مدير الغربية — عقد مساء اليوم مؤتمر في النادي السعدي حضره أعضاء من مجلس الشيوخ والنواب ومجالس المديريات وقد القى فيه حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد خطبة سياسية ضافية وقرر المؤتمر الدفاع عن الدستور وتقرير مبدأ عدم التعاون « في حالة ما اذا لم تتقدم الوزارة الى البرلمان عند انقضاء مدة تأجيله » وأقسم أعضاء المؤتمر على ذلك — عزمت الوزارة الصدقية على مراعاة خطة الاقتصاد ولذلك تعد الوزارات والمصالح بيانات بالمشاريع التي يمكن العدول عن تنفيذها في الوقت الحاضر — نجح الطيار الاسترالي الكابتن كنجسفورد سميث في عبور المحيط الاطلنطي من ايرلندا الى أمريكا بطيارته المسماة (صليب الجنوب)

الجمعة ٢٧ يونيو

عاد حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء من الاسكندرية بعد أن قضى يومين فيها للبحث في مسألة القطن ومقابلة المندوبين الروسيين الذين عرضوا شراء جانب من قطن الحكومة — وافقت جمعية قضاة المحاكم المختلطة على مشروع القانون الخاص بانشاء البنك الزراعي مع ادخال تعديلات غير جوهرية عليه — قام الطيار صدقي صباح اليوم برحلة جوية من القاهرة الى الاسكندرية بطيارته « الاميرة فائقة » وسيبحر غداً الى برنديزي على احدى البواخر ليشترك في مباراة الطيران الدولية التي ستقام بين برلين وباريس — أبحر حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل من الاسكندرية الى أوربا على الباخرة أوزونيا — لمناسبة وجود حضرات شيوخ ونواب الغربية وأعضاء مجلس المديرية في القاهرة لحضور المؤتمر الوطني أقام لهم حضرة صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا حفلة شاي بعد ظهر اليوم بداره بالزمالك — اهتمت الصحف الانجليزية بعزم الحكومة المصرية على بيع أقطانها — نعي من باريس المرحوم بوغوص نوبار باشا بعد مرض طويل — قلت الاضطرابات في اسبانيا ويقال أن الحركة التي نشأت فيها أقامتها عناصر شيوعية

السبت ٢٨ يونيو

سافرت حضرة صاحبة الجلالة الملكة وحضرات نجلها صاحب السمو الملكي الامير فاروق وصاحبات السمو الاميرات شقيقاته صباح اليوم من قصر القبة الى الاسكندرية وقد ودعهم حضرات الوزراء وبعض كبار الموظفين — حضر صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وحضرة الاستاذ مكرم عبيد بك مأدبة العشاء السنوية لخريجي كلية فكتوريا بالاسكندرية في دار هذه الكلية — يواصل سعادة وكيل وزارة المالية أبحاثه ومفاوضاته بخصوص القطن بالاسكندرية ولكن لم يصل سعادته الى اتفاق مع المندوبين الروسيين الذين يريدون شراء جانب من قطن الحكومة والعقبة هي طريقة الدفع التي يعرضونها — اشتدت غارة الجراد على النمسا لدرجة انه عطل قطارين عن المسير — قامت ثورة في بوليفيا قوامها الجيش واضطر سيليس رئيس الجمهورية الى مغادرة البلاد

الاحد ٢٩ يونيو

اقيمت في محل سلستينو حفلة شاي كبرى لتكريم حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا من جانب حضرات اعضاء مجالس المديريات وقد القى دولته خطبة سياسية أكد فيها عزم الوفد على الدفاع عن الحياة النيابية — أبحر من الاسكندرية حضرة الاستاذ ويصا واصف بك ليحضر المؤتمر البرلماني الدولي الذي سينعقد في لندن — نشرت الصحف نبأ مقتل فتاة بريطانية اسمها ايلين سميث في طريق ضاحية المطرية اثناء تنزهها مع خطيبها الكونستابل برنارد ليلي وقد اتهم الاخير اثنين من الوطنيين باطلاق الرصاص عليها وفرارهما ولكن اخا القتيلة اتهم الكونستابل نفسه بقتلها ولا يزال التحقيق جارياً — صدر مرسوم ملكي بتعديل بعض رسوم البريد الخاصة بالمطبوعات وغيرها — نشرت جريدة « الطان » الفرنسية مقالا لمراسلها بالقاهرة أيد فيه برنامج الوزارة الصدقية — أعلن الكابتن كنجسفورد الذي عبر المحيط الاطلنطي طائراً من ايرلندا الى امبركا انه سيبيع طيارته (صليب الجنوب) ليحصل من ثمنها على تكاليف زواجه !

الاثنين ٣٠ يونيو

شفي حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا من العملية الجراحية التي أجريت له وغادر المستشفى أمس — استدعى حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء حضرات المحافظين والمديرين وألقى عليهم كلمة أكد فيها رغبة الحكومة في حفظ النظام والامن العام — طلب حضرة صاحب العزة محمود شاهين بك مدير الغربية احالته على المعاش لضعف صحته — أحيل على المعاش حضرة صاحب العزة محمد صالح حرب بك وكيل مصلحة السجون — بات في حكم المقرر تخفيض قيم الاشتراكات على سكك الضواحي الحديدية بحيث تكون قيمة الاشتراك مساوية للسفر ذهاباً واياباً عشرين مرة ويدور البحث في تخفيض أجور المحادثات التلفونية غير

المحلية ـ قررت وزارة الزراعة تجربة مادة كيميائية لابادة دودة القطن بها بدلا من طريقة « التمفير » المتبعة الآن ـ عقد الطلبة الهنود مؤتمراً عاماً في بومباي أكدوا فيه ان غاية الهند هي الاستقلال التام وقد هجروا مدارسهم لتنظيم حركة الاضراب والمظاهرات ومقاطعة البضائع الانجليزية

الثلاثاء أول يوليو

نشرت « التيمس » حديثاً جرى بين مكاتبها بالقاهرة وبين حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وقد صرح فيه بان الوفد هو الذي خلق الازمة وانتقد خطته كما ندد بلهجة بعض الصحف الانجليزية وأكد ان الحكومة لن تعدل عن تنفيذ المشاريع النافعة ـ زار حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا مدينة الزقازيق اليوم وقد استقبل فيها استقبالا حافلا ووقعت بعض الحوادث وقد صدر بلاغ رسمي بأن نائباً محامياً بالزقازيق قاوم مأمور المركز بالقوة وان بعض المتظاهرين تعدوا على المأمور أيضاً بالضرب ـ قررت وزارة المعارف تعميم تعليم المحفوظات العربية بطريقة الالحان في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ـ استقال حضرة الاستاذ أحمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات من خدمة الحكومة ليتفرغ لأداء غاية هذه الجمعية ـ طلب حضرات ضباط خفر السواحل معافاة أولادهم من الخدمة العسكرية أسوة بضباط الجيش الذين يخولهم القانون هذا الامتياز

الاربعاء ٢ يوليو

ظهر أنه في أثناء زيارة دولة النحاس باشا لمديرية الشرقية وقعت بعض حوادث أخطر مما اذيع أمس فقد روت الصحف أن الجماهير في بلبيس لما منعوا من دخول المحطة اقتحموها ثم أراد البوليس اخراجهم فوقعت مصادمة بين الفريقين انتهت باطلاق البوليس الرصاص وقد قتل أحد العساكر وأصيب ١٢ آخرون بجروح وكذلك أصيب ضابطان من ضباط البوليس ومعاونا ادارة وقتل اثنان من الاهالي وأصيب ثالث وهو في حالة خطرة ـ يجتمع حضرات اصحاب الدولة والمعالي الوزراء مساء اليوم للبحث في سياسة الحكومة الاقتصادية وخصوصاً مسألة القطن ـ أعلن ان مجلس الوزراء وافق على مد خدمة حضرة صاحب السعادة عبدالرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية مدة سنتين بعد بلوغه السن القانونية





قصة كاملة

المدينة المائتة



الساعة الحادية عشرة ليلاً وما زلت أنشد النوم فلا يأتيني، وأتقلب على فراشي ذات اليمين وذات الشمال دون جدوى، فان فكري كان ما يزال يشتغل وان كان جسمي راقداً يلتمس الراحة من عناء العمل طول اليوم وما زلت أذكر كلمات الاستاذ برنت حين غادرته في معمل الجامعة مساء، فهي ترن في أذني وتحرمني نعيم النعاس. فقد كنت أعمل معه بصفتي مساعداً له في الجامعة – جامعة كالمفورد – ووقفت في معمل الكيمياء على أهبة لتلبية طلبه، وكان يجري تجربة لا أدري كنهها، ويحسب ثم يعيد الحساب مراراً وأخيراً رفع رأسه وقال يخاطبني: «هذا عجيب يا سان برال فان المسألة التي أعالجها لا أجد لها حلاً رياضياً وان كنت من الوجهة الكيميائية قد أوشكت ان أبلغ النتيجة التي أرجوها!» ثم سكت عند ذلك ولم يزد، فكأني لم أسمع منه شيئاً لشدة الغموض فيما قاله، وشهدته يعزل الى جانب ناقوساً من الزجاج خيل لي انه حفظ به قدراً من الغاز ثم عاد ينظر الى الترمومتر وبعدها يخلط مادة كيميائية بأخرى. كل هذا وأنا واقف أرقبه ولا أدري ماذا يجرب وأية نتيجة يصل اليها؟! وقد ضايقني انه لم يشركني في اجراء التجربة على عادته كلما قام بتجربة قبل اطلاع الطلبة عليها

وليس تذكر هذا هو الذي أرقني فانه على غرابته ما كان ليطرد طائر النوم عن جفوني. ولكن الذي ما زلت أفكر فيه هو قوله عند ماحيته في النهاية ذاهباً الى منزله: «سان برال خذ هذه القارورة الصغيرة وضعها الى جانب سريرك وحذار أن يمسها سوء، وضع الى جانبها حقنة من الحقن ذات الأبرة حتى اذا خاطبتك بالتلفون عند بداءة الفجر فقم وبادر الى حقن ذراعك بالمادة التي في هذه القارورة. وأرجوك أن تنفذ تعليماتي بكل دقة وحذار من مخالفتها. لا تخش شراً ولا ضراً اللهم إلا اذا خالفت ما أقول لك. ومتى حقنت نفسك فبادر الى الحضور للمعمل تجدني هنا في انتظارك»

هذه هي الكلمات التي حرمتني النوم حيناً. وقد مكثت أنظر الى القارورة التي أعطانيها ثم الى الحقنة الموضوعة الى جانبها على كرسي وأنا لا أدري ماذا يعنيه من كل ذلك؟! أصحيح ان الاستاذ الذي أساعده تعتريه نوبات جنون، وان عقله ليس منتظماً كما لا يفتأ الطلبة يقولون ويعيدون؟ واذا كان كذلك فمن يدريني ان هذه القارورة لا تحتوي سماً زعافاً لا يلبث أن يبعث بي الى العالم الآخر؟ أم الامر كله مزاح ولا يليق بي ان أعيره أي التفات؟

وبينما انا أفكر في كل ذلك غلبني النوم ولكنه نوم تعتوره الاحلام المزعجة فلم أر فيه غير سموم وأشباح وموتى. واخيراً دق جرس التلفون وكان جهازه في غرفة النوم فقمت متثاقلاً وأنا لا أكاد أستطيع الحركة حتى اذا أمسكت بالسماعة أريد ان أجيب شعرت بتعب في ذراعي وكأنه أصبح كتلة من الحديد تزن أرطالاً عديدة وقد مكثت هكذا دقائق أجاهد نفسي وأستمد النشاط من قوة ارادتي حتى رفعت السماعة أخيراً وجعلتها على أذني فاذا بالاستاذ برنت يتكلم كما وعد. وقد سمعت صوته كما لو كان آتياً من عالم آخر لضعف سمعي في تلك اللحظة. وقد عادت الى ذهني تلك الكلمات الاخيرة التي قالها لي الاستاذ برنت حين غادرته مساء وهي: «اذا خاطبتك بالتلفون عند بداءة الفجر فقم وبادر الى حقن ذراعك بالمادة التي في هذه القارورة» وبالفعل لم يزد الاستاذ في كلامه بالتلفون عن قوله: «خذ الحقنة!»

وكأني كنت منوماً تنويماً مغناطيسياً فأخذت القارورة بدون إرادتي وأفرغت منها في أنبوبة الحقنة ثم مددت ذراعي وما كان أشد الجهد الذي استلزمه مدها إذ كانت كل اعضائي ثقيلة الحركة في تلك الآونة وأخيراً بعد جهد ونصب استطعت أن أغرس إبرة الحقنة في ذراعي الكليلة وان ادفع الحقنة بيدي المتعبة، فما إن تمشى الدواء الذي أجهل كنهه في ذراعي حتى تفتحت عيناي وسرى نشاط عجيب في جسمي وذهب عني كل تعب واعياء. وعندئذ سمعت التلفون يدق من جديد فأسرعت اليه واذا بالاستاذ برنت يقول لي: «أأنت المتكلم؟ لقد مكثت خمس دقائق وأنا انتظر على التلفون لعلك تتكلم! هل أخذت الحقنة؟ ولكن مالي أسأل عن ذلك ولولا انك اخذتها لما استطعت محادثتي الآن! أرجوك ان تأتي حالاً الى المعمل وسترى ما لم يره انسان من قبل. ولكن تعال مباشرة دون أن تلتفت لأي شيء في الطريق»

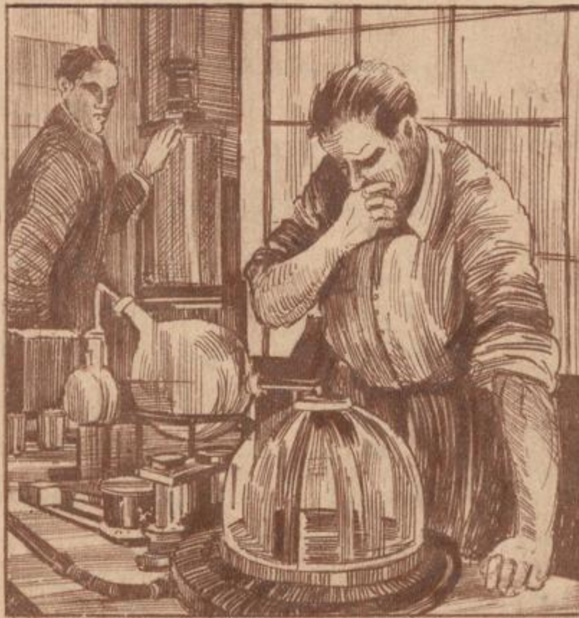
وقد بادرت بالذهاب اليه وأنا مشوق للوقوف على سر ذلك كله ولم ألتفت في طريقي الى شيء . وإنما لاحظت في حديقة الجامعة البستاني وهو واقف وكأنه يرتاح من عمله مع أنه لم يكد يبدأ العمل بعد في تلك الساعة المبكرة من الفجر . وعجبت إذ لم يحيني على عادته حين يراني أمر أمامه، ولكن لم أعبأ كثيراً بذلك

ولما دخلت المعمل وجدت الاستاذ واقفاً يرتقبني والبشر باد على وجهه فبادرني بقوله: « ما أسعدني اليوم يا صديقي . ولكن خبرني ألم تلاق احداً في طريقك ؟! » فأجبته : « إني لم ألاحظ سوى البستاني » فقال : « إذن أنت لم تلاحظ الجمود البادي في كل مكان ! » فلم أستطع ان أفهم شيئاً من هذه الكلمة وانما ملت الى الظن بأن أستاذي قد جن حقيقة وذهبت البقية الباقية من عقله !

ثم قال : « سان برال ! سترى الآن منظراً لم تر مثله في حياتك . فاتبعني »

وهنا سار بي خارج المعمل فشهدت البستاني وهو واقف مكانه وكأنه قد صار صنما لا يتحرك . ثم رأيت طالباً من طلاب الجامعة يبدو عليه أنه عاد من سهرته ولكنه بدل ان يسير في طريقه كان واقفاً وسط الشارع وكأن قدميه دقت فيهما المسامير . وكلما تقدمنا في الطريق شهدنا أناساً على هذه الشاكلة من بائعي اللبن وغيرهم الذين تضطرهم اعمالهم الى الخروج مبكرين وكلهم واقفون لا يتحركون ولا يبدون أية اشارة تدل على الحياة . وقد خيل لي في بادىء الأمر اني في حلم مخيف يرى الناس كلهم أمامي أمواتاً لا تتحرك أو أصناماً لا تسير . ولكن كنت موقناً اني مستيقظ غير نائم. ولكي أتأكد من ذلك اقتربت من رجل حسن الهندام يظهر عليه انه من كبار الموظفين فرأيته مثل الآخرين واقفاً في مكانه كتمثال خال من الحس والروح ولما حركت ذراعه تحركت ثم ارتدت الى مكانها دون أن ينطق الرجل ببنت شفة أو يبدي أية ظاهرة تدل على الحياة

ولما رأى الاستاذ برنت دهشتي وهلعي مما أرى قال لي : « ماذا أصابك ؟ احكم نفسك ولا يغلبنك الجزع ، فانما هي تجربة أجريتها »



. . . وشهدته يعزل الى جانب ناقوساً من الزجاج خيل لي انه حفظ به قدراً من الغاز . . .

— تجربة أجريتها ؟ أتعد هذا الموت تجربة ؟ نبئني ماذا فعلت حتى جعلت الناس كلهم أمواتاً في هذه المدينة ؟ الا تبصرهم واقفين كالاصنام لا يتحركون ؟ الا ترى عربات الترام والسيارات وقد أوقفها سائقوها قبل موتهم ؟ خبرني كيف قتلت المدينة كلها ؟ أسممت الماء أم بعثت تياراً قاتلا من الكهرباء ؟

— هدىء من روعك فما أنا بالذي تحسبه . وان هي كما قلت لك الا تجربة علمية ستعرف سرها . ولكن تأكد أن هؤلاء الذين تراهم ليسوا أمواتاً ولكن أصابهم الجمود الكلي فعجزوا عن كل حركة . وأنت لولا أنك حقنت نفسك بالدواء الذي أعطيتك اياه لكنت جامداً مثلهم في هذه الآونة

— ولكن كيف فعلت ذلك ؟ ولأية غاية ؟

— هذا ما أضعت فيه زبدة حياتي . أتذكر التجارب التي كنت أجريها في المعمل في نهاية كل نهار ؟ وهل تذكر الخطوط والارقام التي كنت لا أفتأ امحوها وأعيدها علني أصل الى نتيجة أرضاها ؟ لقد أخفيت عنك ما أقصد اليه حتى توصلت الى النجاح فيه . والآن فاعلم اني كنت أحاول أن أصل الى طريقة كيميائية تسبب الجمود التام . وقد توصلت الى خلق تركيب كيميائي سأطلق عليه اسم (البرنتين) وهو غاز ينتشر في الجو كالاثير فيوقف كل حركة ويسبب الجمود التام . والآن وقفت حركة المدينة كلها حالما استنشق أهلها المائة والعشرون ألفاً ذلك الغاز الذي اختلط بالهواء في فجر اليوم . فكل جامد في مكانه سواء أكان واقفاً أم قاعداً أم راقداً حسب الحالة التي كان عليها حين استنشق ذلك (البرنتين) . وسائقو التراموايات والسيارات قد شعروا عند استنشاقه بشعور الكلل والاعياء الذي شعرت أنت به ولا شك حين صحوت من نومك على صوت التلفون فأوقفوا عرباتهم وسياراتهم وصرت تراهم على هذه الحال من الجمود

— ولكن هل تتركهم على هذا الشكل؟ وهلا تحسب أن الموت – أو الجمود كما تسميه – الذي أحدثته بتركيبك مما يبرره العلم ؟

— انني ما أجريت تجربتي الهائلة الا

بعدان ابتكرت ترياقاً يضاد (البرنتين) وهو المادة التي أعطيتك بعضها في القارورة وحقنت بها نفسك فاذا انتشر قدر منها في الجو صحا جميع أهالي المدينة من سباتهم وجمودهم وعادوا وكأن لم يحدث لهم شيء

— ولكن هل يعرفون بعد افاقتهم ما جرى لهم من الجمود ؟

— كلا لن يعلموا ذلك قط خصوصاً وأن (البرنتين) يؤثر في الساعات وفي الجماد والحيوان مثل تأثيره في الانسان

— هذه كما تقول تجربة علمية . ولكن هلا فكرت في نتائجها القريبة والبعيدة ؟ وهلا علمت ان (البرنتين) اذا وقع في أيدي أحد من أرباب المآرب السيئة استطاع بواسطته ان يسرق المدينة أو ان يأتي من الشرور والآثام ما لا يقع تحت حصر ؟

وعندئذ وجم الاستاذ برنت وقال وهو منخفض الرأس : « أقول الحق اني لم أفكر في ذلك بل نظرت الى الناحية العلمية وحدها ولكن ثق بأني لن أمكن أحداً غيري من استعماله ما دام الامر كما تقول »

وكنا في هذه اللحظة قد قطعنا شوطاً بعيداً من طرق المدينة حتى بعدنا عن الجامعة ولم نصادف في طريقنا الا أناساً جامدين لا حس بهم ولا حراك حتى انقلبت (كالمفورد) مدينة الاموات أو قل مدينة الاصنام . وكان الى جانب رصيف الشارع الذي كنا نسير فيه ماء فنظر اليه الاستاذ برنت ملياً ونظرت تبعاً له فاذا به متجمد كما لو كان الوقت شتاء . فما راعني الا ان رأيت الاستاذ يجري وقد ركبه الهلع فجريت وراءه حتى لحقت به وسألته عما دهاه فقال في صوت متقطع : « انني مجرم — بل أكبر مجرم عرفه التاريخ ! سينفجر هذا الهواء الذي يحيط بنا متى نزلت درجة البرودة خمس درجات أخرى وهي الآن في درجة الصفر . وهذا كله من فعل (البرنتين) . ومتى انفجر الهواء مات جميع الاهالي الذين هم الآن في حالة جمود ونعاس . ويلي لم أفكر في هذا من قبل ! سان برال ! انك أصغر مني سناً وأكثر قوة . فاجر بقدرما تستطيع حتى تصل إلى المعمل فتجد على المائدة التي الى يمين الباب قارورة خضراء ومتى أمسكت بها صب كل ما فيها على أرض المعمل فينتشر الدواء في الارض وهو وحده الذي يرفع درجة الحرارة ويحول دون انفجار الهواء وفي الوقت نفسه يوقظ الناس من تخديرهم »

وقد حاولت أن أجري لأنقذ آلاف الناس المساكين ولم أكن أعبأ كثيراً بانقاذ نفسي في تلك اللحظة الرهيبة . ولكن اذا بقدمي تخذلانني واذا بي يرجع اليَّ شعور الاحياء الذي أحسست به حين صحوت من نومي تلك الليلة قبل ان أحقن نفسي بذلك الترياق . ولما أنبأت برنت بذلك قال لي : « صدقت لقد زال أثر الترياق عنك ولكن لحسن الحظ احتطت فحملت قارورة صغيرة بجيبي لوقت الحاجة اليها »

ولكنه لما أخرج هذه القارورة وجدها قد كسرت فاشتد جزعه وغلبه اليأس وصار يبكي كالاطفال ويتوسل اليَّ ان أجاهد نفسي وأجري الى المعمل رغم ما أشعر به من الكلل . وكان يقول : « لم تبق الا دقائق معدودة فتصل درجة البرودة الى ٥ تحت الصفر وعندئذ ينفجر الهواء ويموت مائة وعشرون ألف نفس ! يا ويلتاه ! ما أشد جرمي ! »

بيد أنني وأنا أحاول أن أستمد القوة من عزيمتي غلبني النوم فرقدت على الرصيف وأنا لا أعي شيئاً وهكذا صرت صنماً بين الأصنام

***

وما أدري كم من الزمن مكثت في تلك الحالة ؟ ولكني لما صحوت وجدت الاستاذ برنت ممدداً الى جانبي وبيده مسدس والدم يسيل من فيه ، وبفحصه تأكدت من موته وهكذا قتل المسكين نفسه تكفيراً عما جناه على أهالي المدينة من قبل ان يحدث الانفجار في الهواء فيقتل معهم . ولكني دهشت اذ لم يحدث ذلك الانفجار ولم يمت الناس كما توقع وقد سارعت الى المعمل لأرى سر ذلك ولكن اذا بي أجده أنقاضاً بعضها فوق بعض . وقد هداني التفكير إلى معرفة ما حدث فأيقنت ان الانفجار حصل في هواء المعمل أولاً لان درجة برودته أقل عادة من درجة برودة المدينة لمواد كيميائية فيه . ولما حدث الانفجار بالمعمل انكسرت من أثره القارورة التي كان فيها الترياق فانتشر في الجو وبذلك رفع من درجة الحرارة وحال دون انفجار الهواء ووقوع الكارثة

وهذا مالم يقدره أستاذي المسكين فراح ضحية علمه والخلاصه للانسانية جمعاء . وذهب بموته (البرنتين) الذي كان ولا ريب سيحدث أكبر انقلاب في العالم !

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ما عدا مجموعة السنة الاولى من المصور) في مكتبتي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

يخت جوى

تقدم الطيران وكثر استخدامه حتى صارت « طيارات التاكسي » عادية في أميركا وألمانيا ويؤجرها رجال الاعمال هناك كلما احتاجوا الى سرعة الانتقال من مكان الى آخر . والآن وصل الامر بالطيران الى أن يصنع (يخت جوي) على مثال اليخوت البحرية التي يقتنيها الامراء وكبار الاغنياء وهو لأحد أرباب الملايين في اميركا ويسمى المستر جينس ويسع ذلك اليخت ستة ركاب وثلاثة بحارة وفيه جهاز للتلغراف والتلفون اللاسلكيين . ولن يمضي حين حتى تكثر اليخوت الجوية وتحل محل اخواتها المائية

اللاسلكى فى الصين

يعم استعمال اللاسلكي في نواحي العالم ومن دلائل ذلك ان محطة من أقوى المحطات اللاسلكية تقام الآن في تانكين بالصين وقد تولت شركة المانية مهمة انشائها وفي الوقت نفسه أرسلت الى المانيا بعثة من المهندسين الصينيين ليدرسوا هناك أسرار اللاسلكي ودقائقه حتى يمكنهم أن يديروا المحطة

فكر فيما يسليك

فى الصيف

لقد دخل الصيف . فهل فكرت فيما يسليك فيه ؟

سواء سافرت أو بقيت « كل شيء » خير رفيق لك يبهجك ويمتعك ولدينا اقتراح فريد لم يسبق له مثيل نتقدم به اليك وبه تحصل على أعداد « كل شيء » لمدة سنة بلا مقابل

اقرأ تفاصيل ذلك فى صفحة ٢

مسابقة سهلة

٥٠٠٠ قرش

تدفع لكتابة جملة صغيرة

شركة مياه بريه تبحث عن سلوجن

الغرض من هذا البحث هو نشر مزايا مياه بريه لجميع قاطني وادي النيل . والسلوجن هو جملة رمزية « قصيرة » تكتب على الدوام تحت اسم علم أو اسم صنف فتفسره وتزيده معنى ورونقاً فيصيران جملة واحدة وتقوم مقامه فيما لو وضعت بدون ذكر الاسم الأصلي :

لننظر الى ألقاب : « أم المحسنين » — و : « أم المصريين » أليست جملا رمزية ابتكرها بداهة عقل الجمهور وأطلقها على شخصيتين جليلتين مراعياً كثرة احسان الاولى وعظيم جهاد الثانية في سبيل الوطن

هل أجهد الجمهور عقله لايجاد هذه الالقاب

ألم تأته عفواً وكان الباعث عليها بر حضرة صاحبة السمو والدة سمو الخديو السابق وجهاد صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

ولمساعدة المتسابقين على إيجاد سلوجن مناسب للمقام لا بد ان نذكر لهم هنا بعض معلومات عن ينبوع بريه الذي جابت سمعته الآفاق وطالما ترنم بذكره الخبيرون وذوو الذوق السليم

معلومات عن نبع بريه

بريه هو اسم نبع طبيعي ينفجر من قلب صخر واقع في بلد « فرجيز » من أعمال فرنسا الجنوبية وقد اشتهر هذا النبع من قديم الزمان حتى في عهد غزوات الرومان الذين تركوا في بقائه آثاراً خالدة لم تزل باقية حتى الآن

ولقد أثبت الطب الحديث فوائده العميمة وقرر كبار البكتريولوجيين وأعظم الاطباء الاخصائيين بمعالجة الامراض بالمياه المعدنية كالبروفسور ديكامب من جامعة مونبلييه بفرنسا والبروفسور ولسون هيج من جامعة مستشفى وستمنستر بلندن ان مياه بريه الطبيعية تحتوي على المزايا الفعالة في مقاومة الامراض فضلا عن أنها على جانب عظيم من النقاوة البكتريولوجية . فتألفت شركة لاستغلال هذا النبع ونشر مياهه في جميع أقطار العالم فشيدت لذلك بناءاً عظيماً مستوفياً لجميع الشروط الصحية تجمع فيه المياه عند خروجها من النبع فيحفظ غازها وتوضع بعد تكريرها في زجاجاته دون ان تمسها يد

والفرق عظيم بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه بريه الغازية الطبيعية فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية الاصطناعية هو جوهر ميت . اما ينبوع بريه فغازه صحي لانه مكتسب من الطبيعة نفسها . وهذا هو السبب الذي يجعل مياه بريه خفيفة ومهضمة ومنعشة للصدر ومساعدة للامعاء على تأدية عملها

ومياه بريه لذيذة المذاق تختلف عن الصودا الاصطناعية لخلوها من طعم الغازات الكيمائية وهي ألذ وأخف من جميع المياه المعدنية الاخرى لخلوها من جميع الاملاح الموجودة في تلك المياه فيمكنك والحالة هذه ان تشربها بقابلية في أي وقت كان فتروي عطشك وترطب جسمك وتهضم طعامك وتنعش صدرك

ويمكنك كذلك ان تشربها مع قطعة من الليمون ومع الشربات ومع الكونياك ومع الويسكي واحسن ويسكي هو الممزوج مع البريه « ويسكي - بريه »

وأهم شروط السلوجن هي :

١ – أن يتركب من جملة قصيرة أربع أو خمس كلمات سهلة اللفظ والحفظ . مثلا

مياه برية شمبانيا مياه المائدة

٢ – يجب ان يكون السلوجن مركباً من جملة فريدة تستدعي انتباه القاريء سواء كان بعذوبة لفظها أو بسجعها مثلا : كونياك أوتار صديق عند الضيق . او بتكرار الكلمة المرموزة . مثلاً : لولا الراعي ما انكست الرعية (محلات الراعي) . وهذا السلوجن هو حسن لان كلمة الراعي تكررت به فاغنت عن ذكر اسم محلات الراعي

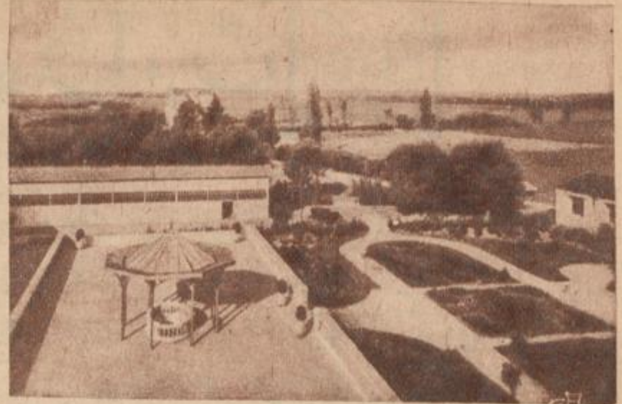
٣ – يجب ان يبين السلوجن مميزات صنفه ويوجد في الذهن فكرة ورغبة في الحصول عليه . مثلا

لا روضة بلا ازهار ولا طرب بلا اوتار

٤ – يجب ان يتجنب في كتابة السلوجن النقل والترجمة والتحريف من سلوجن سبق استعماله في لغات اخرى مختلفة

٥ – يجوز استعمال اللغة الدارجة لكتابة السلوجن بشرط ان تكون نكتة حسنة الوقع مثلاً

الحظ ان طار تجيبه بالاوتار



تابع مسابقة سهلة

٥٠٠٠ قرش

تدفع لكتابة جملة صغيرة

شروط المسابقة

أولا ـ على ورقة عرضها عشرون سنتيمتراً وطولها خمسة عشر سنتيمتراً تكتب كلمتا « مياه أو ماء برييه » بالحبر بطريقة ظاهرة نظيفة بارزة ليسهل قراءتها لاول وهلة ويمكن كتابتها بأحد الخطوط العربية المألوفة : الرقعه والفارسي والثلث والسكوفي وبأي شكل أو رسم آخر جديد مبتكر على شرط أن يكون ظاهراً جداً سهل القراءة

ثانياً ـ تكتب على ذات الورقة تحت كلمتي « ماء برييه » ورقتين أصغر حجماً منها السلوجن المراد ارساله ويشترط أن تكون الكتابة بخط نظيف ظاهر ومركب من جملة قصيرة جداً على حسب الشروط الموضحة بما ليه

ثالثاً ـ يكتب على حافة الورقة التي عليها الرسم من الجهة اليمنى الشمالية رقم يختاره المتسابق

رابعاً ـ يكتب المتسابق على ورقة ثانية بذات الحجم ما يأتي :
(١) النمرة المختارة المكتوبة على الورقة الاولى (٢) اسمه ولقبه (٣) وظيفته (٤) عنوانه بالضبط (٥) عمره
(٦) اسم الجريدة أو المجلة التي قرأ بها هذه المسابقة
ولا يتحتم على السيدات كتابة أعمارهن وصناعاتهن

خامساً ـ لكل شخص الحق في دخول هذه المسابقة وفي استطاعته أن يفعل ذلك مرة أو أكثر وأن يرسل المسابقة باللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية أو الرومية

سادساً ـ ترسل الورقتان خالصتا رسم البريد بعنوان « معتوق اخوان » ص ب ٤٤٤ بمصر وعلى ظرف الغلاف « مسابقة ماء برييه » وكل مسابقة يجب أن ترسل بظرف على حدة ومعها الاسئلة المطلوبة في بند ٤

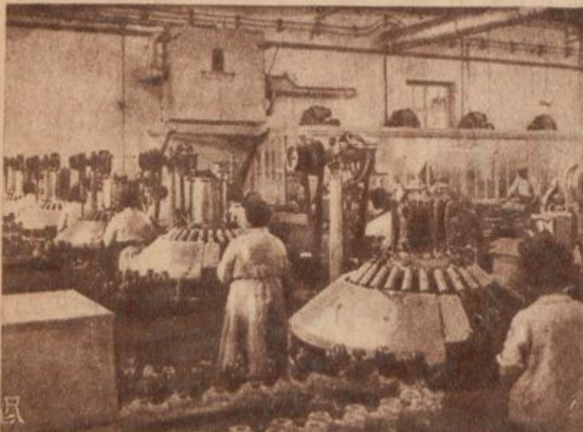
سابعاً ـ تعطى جوائز قدرها ٥٠ جنيهاً مصريا تقسم الى : الجائزة الاولى : ١٥٠٠ قرش ـ الجائزة الثانية ١٠٠٠ قرش ـ الجائزة الثالثة : ٨٠٠ قرش ـ الجائزة الرابعة ٥٠٠ قرش ـ الجائزة الخامسة : ٢٠٠ قرش ـ وعشرة جوائز بقيمة ١٠٠ قرش

ثامناً ـ تتولى لجنة مؤلفة من أعضاء من الكتاب والفنيين والخبيرين في فن الاعلان لفحص النماذج وتوزيع الجوائز ويعتبر حكمها نهائياً

تاسعاً ـ تنشر نتيجة المسابقة في بعض الجرائد والمجلات مع صور الفائزين ورسمهم على حسب العادة

عاشراً ـ النماذج جميعها تصبح ملكا لمحل معتوق اخوان ولا ترد لاصحابها





هذه الصور تمثل بعض مناظر شركة مياه برييه

فكاهه وادب

اصطلاح جديد

اعتاد الزوج مراجعة كشف البيت الشهري مع زوجه في نهاية كل شهر ، يقرأ الكشف والحساب فيجد ضمن الخانات مبلغ ثلاثة « جنيهات » ، مكتوب بجوارها « م . ن . ف » فيظنها دفعة للبدال أو الجزار .. وفي الشهر التالي ارتفع الرقم الى أربعة جنيهات وبعض القروش ، فدهش الزوج لهذه الحروف وشاء أن يسأل زوجه عن اسم صاحبها ، فقالت جادة : « ياحبيبي « م . ن . ف » مش راجل ولا بياع دي معناها « مصاريف نثرية فاقدة » ...

لما يكبر ...

— انت حتفضل طول عمرك جحش مش تعقل بقى ...

— لما ابقى قدك في السن ضرورى اعقل يا بابا . . .

شهادة غير حسنة ..

الخطيب : ماذا ترى في الخطاب الذي القيته الآن .. ؟ لقد كانت الخاتمة حماسية متقنة . . .

الصديق : عيب الخاتمة انها جاءت متأخرة ..

حل بسيط

الممتحن : لنفرض انك وضعت ترمومتراً (مقياس الحرارة) في فم مريض لمعرفة درجة حرارته فابتلعه .. ماذا تعمل لانقاذه .. ؟

الطالب : (بمنتهى البساطة) نضع المريض على وابور جاز فيسخن وبذلك يرتفع الزئبق فيخرج الترمومتر وحده من فمه . . ! !

لاجل أنه يوقظه

المدير : آه . لا . هذا لا يحتمل ! انت دائماً تنام هكذا على المكتب أثناء ساعات العمل ...

الموظف : أنا معذور يا بك ... لأن ابني يوقظني طول الليل فلا استطيع النوم دقيقة واحدة

المدير : حسناً . . . احضره معك الى المكتب من الغد ...

عذر أقبح . . .

الزبون : يا جرسون . . . خد انت جايب الشوربه فيها دبانه .. ؟ !

الجارسون : اخس عليَّ .. والله ماشفتهاش يا بك .. أنا افتكرت اني شلت كل الدبان منها قبل ما أجيبها لحضرتك ..

لا يهم ...

البدال : زجاجة نبيذ أحمر أم أبيض التي تريدها .. ؟

الخادم : ما يهمش . . . لأن سيدي أعمى . . .

عنده حق

الابن : ماما .. ماما .. صحيح الستات هم لوحدهم بس اللي يروحوا السماء ... ؟

الام : لأ يا ابني .. والرجاله كمان . . .

الابن : أمال ليه عمري ماشفتش صورة لملاك بشنب ودقن .. ؟

الام : لانهم بيروحوا السماء بعد ما يحلقوا ..

ادوات الاسعاف فى كل سيارة وموتوسيكل

اقترح أحد اصحاب السيارات في لندن ان يرغم كل سائق سيارة أو موتوسيكل على ان يحمل معه دائماً أدوات الاسعاف حتى اذا وقعت حادثة أمكنه ان يعالج من أصابه معالجة أولية وقد يكون في هذه المعالجة الأولية غنى عن علاج كثير ومانع من أضرار بالغة . ويقول صاحب هذا الاقتراح ان مجرد حمل السائق أدوات الاسعاف في السيارة أو الموتوسيكل يذكره دائماً بضرورة الاحتياط وعدم التهور في السوق

منحة ذهبية فى يوبيل ذهبى

أراد أحد سراة الانجليز وهو السير وليم ريددن سميث أن يحتفل باليوبيل الذهبي لزواجه فلم يجد طريقة خيراً من أن يهب ملجأ العجزة في كارديف مبلغ الف جنيه وقد سلمها اليه جنيهات ذهبية إشارة الى اليوبيل الذهبي وقد نشرت احدى الصحف الانجليزية هذا النبأ فقالت انها ولا شك « فكرة ذهبية » . . .

وسام لسفينة

من المعتاد ان تمنح الاوسمة للجنود البواسل أو للاشخاص الذين تميزوا بعمل باهر في خدمة الوطن أو في خدمة الانسانية ولكنا بدأنا نسمع بمنح الاوسمة أيضاً للكلاب وغيرها من الحيوانات في العصر الحاضر . وأخيراً بدأت الاوسمة تعطى للجادات أيضاً فقد منحت السفينة الانجليزية ارلاندا والسفينة النرويجية وساماً من البرونز يعلق في كل منها لأنها تعاونتا على انقاذ الباخرة الايطالية كازمونا حين أشرفت على الغرق في عاصفة بالقرب من جزر تشانل!



احسن ما في الصحف والكتب

نادى ميسر عائم

[عن مجلة « الاخاء »]

يبتكر الغربيون من طرق الملاهي مالا يخطر ببال انسان، ومن ذلك ان جماعة من الموسرين الفرنسيين والبلجيكيين استأجروا الباخرة المسماة « البحر الشمالي » لمدة ثلاثة أشهر لجعلها ناديا للقمار . وتبلغ حمولتها ١٦٠٠٠ طن وفيها ألفا غرفة

وستلبث الباخرة مدة الثلاثة الاشهر ماخرة عباب البحر تحت العلم الفرنسي ويكون فيها موظف من قبل الحكومة الفرنسية لمراقبة الايراد من اللاعبين . وهي تتقاضى ١٠ في المائة من الارباح . وفي الباخرة جازبند مؤلف من أشهر الموسيقاريين وممثلون يقومون بتمثيل بعض الروايات تسلية للركاب ويقيمون ليلتين راقصتين في الاسبوع

الذباب ولون الزجاج

[عن مجلة « الهلال »]

يكثر الذباب في فصل الصيف كثرة يتضايق منها الجميع . ولهذه الكثرة علاقة بطائفة من الامراض تنتشر في فصل الصيف وقد وقفنا على نبذة بهذا الصدد في إحدى المجلات العلمية الانجليزية خلاصتها: ان الزجاج الملون ولا سيما الازرق يمنع تكاثر الذباب .

ويقول أحد كبار القصابين (الجزارين) في انجلترا وهو المستر مكين دوجلاس انه قد جرب الزجاج الازرق في المخزن الكبير الذي يبيع فيه اللحوم فوجد ان الذباب لا يتجمع عنده وقد كان قبلاً يضايقه أشد مضايقة حتى كان يضطر الى استعمال وسائل مختلفة للتخلص منه

وكتبت الخواجات بلكتون — وهم أيضاً من كبار تجار اللحوم في انجلترا — رسالة الى مجلة « نايتشر » قالوا فيها انهم جربوا في مخزنهم الزجاج الاحمر والاصفر فامتنع الذباب عن الهجوم على اللحوم كما كان يفعل سابقاً . إلا ان التجارب أثبتت ان الزجاج الازرق يضايق الذباب اكثر من أي زجاج آخر حتى ان الذباب لا يضع بيضه في النور الازرق

كيف ينظم الشعر؟

[عن مجلة « الزهراء »]

سئل حافظ بك ابرهيم : « كيف تنظم الشعر ؟ »

قال بعد ان أخرج ورقة من جيبه بها نحو خمسة أبيات أو ستة : « نظمت هذه الابيات أمس ثم وقفت قريحتي ولا أدري متى أتم القصيدة ؟! ولكني أؤكد لك وأنا أكلمك ان أن عقلي يشتغل وحده باتمام القصيدة ولا بد اني بعد ساعة أو يوم أو يومين ستهجم عليَّ المعاني فاتمها . وهناك عوامل تجعلني أجيد : منها أن أكون في حالة من الشجن تجاور الحزن ، أو اكون مضطراً متعجلاً ، أو اكون في أرق . أما الصفاء والانس والفرح والسير في الرياض وعند الماء والشجر فتحدث في نفسي حالات لا تؤاتيني على النظم . فانا لا أجيد القصائد في التهاني نفسها الا وانا حزين . وانا أؤمن بأن لكل شاعر شيطاناً لأني اكاد أسمعه يهمس في أذني المعنى، وأحياناً يضرب فيغلق عليَّ . وأنا أقيد همساته ببيت اكتبه في القهوة ، وآخر أكتبه وأنا بالقطار ،وآخر وأنا أحادث الأصحاب . . . ومن عوامل الاحسان والاجادة عندي أن تكون هناك مجاراة ، كأن ينشد معي شاعر آخر »

زى السيدات

[عن مجلة « البلاغ الاسبوعي »]

عقد في رومة في آخر الشهر الماضي مؤتمر لجماعات النساء الكاثوليكيات قررن فيه أن يكون زي السيدات على الشكل الآتي وصفه :

(١) يجب أن يغطي الثوب الجسم من العنق الى ما بعد الركبتين بمسافة غير قصيرة

(٢) يجب أن يغطي الكم الذراع الى ما بعد المرفق

(٣) يجب ألا يكون الثوب شفافاً

(٤) يجب ألا تكون الجوارب شفافة أو ملونة بلون الجسم

المراسلة «بالاسطوانات»

[عن مجلة « العالم الادبي »]

تمكن العلم من اصطناع (أقراص فنوغراف) ديسك سهل النقل مرن القوام رخيص الثمن ليمكن استعماله بسهوله حتى في المراسلة فليس على مريد المراسلة الا ان يضع (الديسك البكر) على الآلة بعد ان يسلح الآلة بالابرة اللاقطة ثم يجلس يتحدث بما يريده ، حتى اذا اكتفى قام يضعه في غلافه ثم يرسله مع البريد الى صاحبه الذي تمكنه قراءته ولو كان أعمى !

اي نعم فليس عليه الا أن يضعه على فنوغرافه ثم يستمع الى نغمة مراسله

وقد فتحت اخيراً في أم العواصم الاوربية والاميركية حوانيت لتسهيل هذا النوع من المراسلة

كيف تكون الحرب القادمة؟

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

عندها من القمح لا يكفي لاكثر من ثلاثة أيام ! ولما وضعت الحرب أوزارها كان أكثر الاطفال في ألمانيا والنمسا مصابين بداء الصدر من قلة اللبن والغذاء بوجه عام وكان أكثر الامهات قد أصبن بأمراض مختلفة من جراء سعيهن الى الاجهاض أو منع الحمل مراعاة لظروف العيش التي كانت سائدة

والواقع أن الغارة الجوية والحصار البحري هما من الوسائل الحربية الحديثة التي لا يزال الاهالي المسالمون لا يقدرونهما تمام التقدير، وقد كان جديراً بهما ذلك لانهما يخشى أن يكونا أكبر وسائل الحرب المستقبلة

وقد اعتاد الناس أن يعتقدوا أن الحرب تكسبها أو تخسرها الجيوش والاساطيل وان الاهالي ليس عليهم قبلها إلا أن يمدوا الجنود والبحارة بالاسلحة والذخائر وأنواع المؤونة. غير ان الحرب الاخيرة قد دلتنا على أن هذه الفكرة قد أصبحت غير منطبقة على الظروف القائمة في العصر الحاضر.

والواقع ان الغارات الجوية وحملة الغواصات والحصار البحري، كل اولاء لم تكن في الحرب الأخيرة يقصد منها قتل الاهالي كما تقتل الجنود في ساحة الوغى وانما كانت الغاية منها الضغط على الاهالي والتأثير في نفسيتهم حتى يملوا الحرب وييأسوا من نتيجتها. وقد تمت هذه الغاية للحلفاء. فان ألمانيا لم تهزم في ميدان القتال ولكنها هزمت بالتأثير في نفسية أهلها والضغط عليهم بواسطة الحرمان والجوع. ولم يكن كل ذلك الا تجربة في هذه السبيل وستجري هذه التجربة على نطاق أوسع في الحرب القادمة فتكون هي القاعدة المتبعة وتكون غاية كل طرف في القتال أن يؤثر في أهالي الطرف الآخر بالارهاب والجوع والمرض حتى يضطر حكومته الى الاذعان والتسليم

وعلى هذا سوف تكثر الغارات الجوية على دواوين الحكومة والمصانع فتلقي الطيارات عليها قنابل الغازات السامة والجراثيم وشعل النيران. وستكون الدولة الفائزة في الحرب هي التي تتفوق على خصمها في وسائل الارهاب

ليس فيما ذكرناه من وصف الحرب القادمة أي غلو أو مبالغة، ولكنها الحقيقة التي لا ريب فيها ومن مصلحة الناس. أن يدركوها كما هي حتى يعملوا من الآن على تجريد الحروب من فظائعها بوسائل فعالة

وهنا نذكر قول الإميرال فيشر الذي قال ذات يوم: «ان السعي الى جعل الحرب أقرب الى الانسانية يشبه محاولة ادخال شيء من الرفاهية والنعيم في جهنم» وهذا القول يعبر عن رأي كثيرين من الناس إذ يقولون: «ان الحرب وحشية بطبيعتها فلا تمكن ان تجرد من القسوة والفظاعة» فهم لذلك يطلبون الغاء الحروب بتاتاً بدلا من اصلاحها. ولكن يخيل الينا أن اتفاق الدول على منع استعمال الغازات السامة وأمثالها في الحروب هو أقرب الى التنفيذ من اتفاقها على إبطال الحرب أصلا، لأنها لا يمكن أن تبطل ما دامت الغيرة وحب الاستعمار كلها عوامل سائدة في سياسة الدول

الامراء والجهاد الوطني

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

يكتب اليه مثل هـذه الكتب طول مدة تعطيل الحياة النيابية ويوافيه بأنباء الحالة السياسية وبالخطب التي يخطبها دولتـه في الاجتماعات الوفدية وذلك لكي يعمل جنابه على نشرها واذاعتها لخير القضية المصرية

ومن أبلغ ما رواه النحاس باشا في أحد كتبه المذكورة انه كلما كان خصوم الوفد يبالغون في مناوأته واضطهاده كان الشعب يزداد تعلقاً به وعطفاً عليه واستشهد دولته على ذلك بقوله :

« ولما توفيت والدتي وفدت على سمنود جماهير غفيرة من الشيوخ والنواب والاعيان ورجال الاعمال للاشتراك في الجنازة وكانت السماء قد أمطرتنا مطراً غزيراً قبل الجنازة بيوم فملأت الشوارع والأزقة بالوحل والماء ولكن القرويين الذين استحقوا كل شكر محوا جهودهم بعضها الى بعض واستطاعوا أن ينظفوا الطريق الذي سار فيه نحو مائة ألف شخص خلف النعش ولا أظن ان أولئك القرويين الذين لم يتقاضوا أجراً ما على عملهم كانوا يستطيعون أن يظهروا عطفهم اكثر مما فعلوا ويلوح لي ان الأمة قاطبة أرادت أن تنتهز فرصة محنتي لتظهر بكل وسيلة ممكنة مشاركتها لي في عواطفي مما تجلى بأجلى بيان في العدد الذي لا يحصى من التلغرافات التي تلقيتها »

لكل سؤال جواب

شيء عن الشركس

﴿ س ﴾ هل الشركس هم غير الاتراك ؟ وهل هم حقيقة أجمل الناس خلقة ؟

(م . ر)

﴿ ج ﴾ الشركس هم أهالي القوقاز ويبلغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة وهم غير الاتراك بلامراء ويتفقون مع الجورجيين في جميع الصفات الجنسية ما عدا الدين فان الشركس مسلمون شديدو الاحتفاظ بتعاليم دينهم وتقاليده بينما الجورجيون مسيحيون . وهم مستقلون استقلالا داخلياً تحت سيادة روسيا وانما يظن ان الشركس من الاتراك لان الاتراك حكموهم مدة من الزمن فصاروا يتعلمون اللغة التركية وقد وصل كثير منهم الى مراكز عالية في تركيا ومصر . وكلمة شركس أصلها روسية ومعناها « لص » وقد أطلقها الروس على سكان القوقاز لان هؤلاء اعتادوا في الزمان الماضي ان يغيروا على جنوب روسيا فيعودوا بالاسلاب والغنائم . وهم قوم معروفون بالشجاعة الفائقة كما ان لهم فضائل كثيرة أخصها الوفاء والألفة . ولا ندري ان الشركس أجمل شعوب العالم ولكنهم حسنو الوجوه على العموم

تراجم عظماء الغرب

﴿ س ﴾ لِمَ تعنى الصحف الاسبوعية بنشر الكثير عن تراجم عظماء الغربيين في السياسة والادب والعلم وهل ليس عظماؤها أحق بذلك ؟

(ب . خ)

﴿ ج ﴾ نحن اليوم في دور الانتقال ولا بد لنا من ترسم آثار الغرب في علومه وفنونه ولا يستطيع شعب شرقي ان يحيا في العصر الحاضر الا اذا عرف الغرب وفهم عقليته . ولذلك يجب ان نعلم أكثر ما يمكن عن عظماء الغربيين . ومع ذلك لا يجوز اغفال الكلام عن عظمائنا والتحدث بمآثرهم وهذا هو المتبع الآن في الصحف المنتشرة

أكل البيض

﴿ س ﴾ حينما آكل البيض تعتريني حالة مرض وإعياء وأحياناً يحصل عندي قيء فهل أكل البيض ضار بالصحة ؟

(ا . ح)

﴿ ج ﴾ ليس أكل البيض في نفسه ضاراً بالصحة لان البيض من المواد المغذية النافعة للجسم وخصوصاً لاحتوائه على مقدار كبير من الفوسفور المقوي للاعصاب ولم يغال من قال : « من أكل بيضة فقد أكل دجاجة » ولكن أكل البيض ضار لمن يكون مصاباً ببرد أو زكام فانه يظهرهما ويبدي عوارضهما دفعة واحدة . وقد يضر أكله أيضاً اذا كان مقلياً بالسمن أو مسلوقاً الى درجة الجمود لمن يكون ضعيف المعدة . وخير البيض ما كان مسلوقاً سلقاً خفيفاً (برشت) وبعض الناس يشربونه دون أن تمسه النار اذا كان طازجاً جداً ويقال انه في هذه الحالة يقوي النظر وان كانت هذه النظرية لم تثبت

الازمة الاقتصادية في مصر والعالم

﴿ س ﴾ ما سبب الازمة الاقتصادية القائمة في مصر ، وهل هي مقصورة عليها او توجد في العالم كله ؟

(ع . ح .)

﴿ ج ﴾ ليست الازمة الاقتصادية القائمة في مصر مقصورة عليها ، بل ان سبب وجودها فيها هو نتيجة لقيامها في الدول الاخرى ، فلولا الازمة الشاملة في انجلترا وغيرها من البلاد لراج القطن المصري وكثر الطلب عليه فارتفعت أثمانه و[...] الرخاء محل الضيق في مصر . على انه تو[...] أسباب غير مباشرة للازمة المحلية وأه[...] اعتماد البلاد على القطن وحده وعدم تنو[...] المحاصيل بدرجة كافية وعدم قيام الصناع[...] وغير ذلك . أما في البلاد الاخرى ف[...] الازمة نتيجة لازمة من نتائج الحر[...] العالمية « أولا » ثم لانتشار روح الاشترا[...] عند العمال وغلاء أجورهم وقلة انتاجهم ع[...] ذي قبل « ثانياً » ثم توجد أسباب محلي[...] للأزمة في كل بلد من البلاد الاجنبية لا يمك[...] استيعابها هنا

أما بعد

﴿ س ﴾ قرأت في الكتب العربية ا[...] قساً بن ساعدة هو أول من قال « أما بعد[...] فما معنى هذه الكلمة ولم يصدر بها الكلا[...] في كثير من الاحيان ؟ (ر . ع)

﴿ ج ﴾ معنى (أما بعد) هو الانتقا[...] مما قبلها الى الكلام في صلب الموضو[...] والذي قبلها هو التحية أو السلام سوا[...] أكانا مصرحاً بهما أو مضمرين . والواق[...] انه كان ابتكاراً مفيداً فان كلمة (أما بعد [...] تنبه القارىء أو السامع لما سيقال وتسهل[...] على المتكلم أو الكاتب الدخول في الموضو[...]

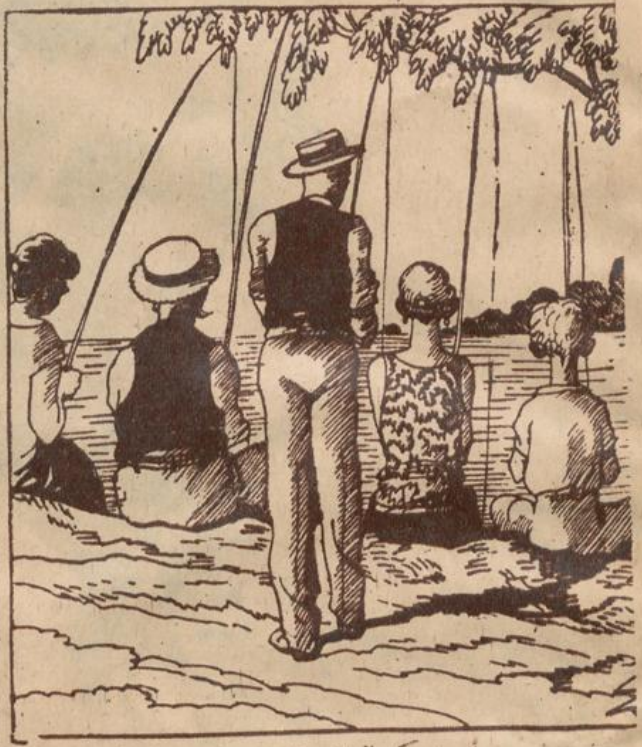


اا . الما . .



كانت الأرانب تعدو في الخلاء فرحة مرحة ترعى الحشائش وترتوي من ماء الغدير . وبينما هي في عيشتها راضية مطمئنة داهمها عدو مخيف نغص عليها حياتها وجعلها تجري فزعة تطلب النجاة منه. وقد يدهش القارىء من ذلك لأنه لا يرى في الصورة أثراً لذلك العدو المخيف . ولكنه لو أمسك بقلمه ووصل بين النقط الموضوعة بخطوط مبتدئاً بالرقم ١ ثم ٢ وهكذا على التوالي فانه يحصل في النهاية على شكل يوضح له صورة العدو

كم سمكة؟



في صباح يوم أحد بكر المستر والمسز سميث وولدهما تومي وابنتهما بيلا وزوجها جيري في الذهاب الى شاطىء نهر ليصيدوا السمك . ولما كان تومي مغرماً بحل الالغاز والعقد الحسابية فقد كتب قائمة يبين فيها مقدار ما اصطادوه بالطريقة التالية :

« اصطادت مسز سميث وابنها تومي ٢٦ سمكة، ولكن تومي واخته بيلا اصطادا معاً ٣١ سمكة . واصطادت بيلا وجيري معاً ١٥ سمكة بينما اصطاد جيري والمستر سميث عشرة سمكات » . فما هو اكبر عدد ممكن اصطاده الجميع اذا علم أن عدد السمكات التي اصطادها مستر سميث يساوي نفس العدد الذي اصطادته زوجته ؟

حل مسألة العدد الماضي

كم بقرة ؟

كان المطلوب معرفة عدد القطيع الاصلي قبل القسمة ويظهر من المسألة ان زوجة الابن الاخير لا تأخذ شيئاً لانه لا يكون هناك باق بعد ان يأخذ زوجها نصيبه. وعلى ذلك نفرض ان ما خص الولد السابع هو س فيكون عدد القطيع الاصلي هو ٧ س لان كلا من الاولاد السبعة خصه هو وزوجته مقدار ما خص الآخر وزوجته

فاذا رجعنا الى ما أخذته زوجة الولد السادس وهو $\frac{١}{٩}$ الباقي الاخير كانت س تساوي الثمانية أتساع الباقية فتكون نسبة س الى ما أخذته زوجة السادس كنسبة ٨ : ١ أي ان ما خصها هو $\frac{١}{٨}$ س

ولكن ما خصها وزوجها معاً هو س

اذاً ماخص زوجها هو $\frac{٧}{٨}$ س

ولكن ماخص الولد السابع يساوي ماخص أخاه السادس منفرداً + بقرة واحدة

ومن المعادلة $\frac{٧}{٨}$ س + ١ = س ينتج ان س = ٨

اذاً عدد القطيع هو ٥٦ بقرة



نورما شيرر فى احدى رواياتها الاخيرة

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنو
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر الن